

هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم

(نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)

بحث جامعي

إعداد :

حكيم ذكري

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس"

لعلي الجارم

(نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

حكيم ذكري

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧

المشرف :

د. عبد المتقم الأنصاري

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة :

الاسم : حكيمى ذكرية

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧ :

موضوع البحث : هيكل الشخصية للشخص الرئيسى في رواية "هاتف من

الأندلس" لعللى الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون

فرويد)

أحضرتة وكتبته بنفسى وما زدتة من إبداع غيرى أو تأليق الآخر. وأذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من بحتى، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢١

الباحثة

حكيمى ذكرية

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧ :

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البحث جامعي لطالبة باسم الاسم حكيم ذكرية هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد) لنجيب الكيلاني (دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية تالكوت بارسونز) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢١ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور جيهي زهدي الماحسني
رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

د. عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف:

١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعروف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٤٩١٠٣٢٠٠٧

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حكيم ذكري

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧

موضوع البحث : هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من

الأندلس" لعلي الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

التوقيع

()

١- محمد أنوار مسعدي، الماجستير (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١

()

٢- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير (المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

()

٣- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٩٠٣٢٠٠٢

استهلال

إذا صدق العزم وضع السبيل

“Jika kemauan (seseorang) itu kuat maka akan jelas jalannya”

(المحفوظات)

الإهداء

فبألف ألف الشكر من قلبي العميق إليك يا ربي...

أهدي هذا البحث إلى :

أمي المحبوبة "رملة" التي دائما تحبني في كل وقت

أبي المحبوب "جلال الدين" الذي يحفزني دائما

اخواني "عبد المجيد" و"يسير"

رب أسعدهم هلا في سائمة الدين والدنيا والآخرة.... أمين

توطئة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا، تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيَا إِلَى الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ.

قد تمهى هذا البحث بعون الله ورحمة وهداية، تحت الموضوع : **هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد)**. كشرط لإكمال التعليم الجامعي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

في عملية كتاب بحث جامعي، تعلم الباحثة العديد من الدروس القيمة وتلقى دعمًا وتوجيهًا تحفيزيًا من مختلف الأطراف التي أثرت بشكل كبير في عملية العمل على الرسالة من البداية إلى الانتهاء من هذه الرسالة. لهذا السبب تود الباحثة بهذه المناسبة أن تشكر:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري كالمشرف الذي أمضى وقتًا في تقديم التوجيه والإرشادات والمداخلات أثناء إعداد هذا البحث الجامعي.

٥. جميع المحاضرين والمحاضرات قسم في اللغة العربية وأدبها وموظفي كلية العلوم الإنسانية

٦. عائلي، أمي، أبي، أخي الأكبر، وأخي الأصغر الذين يحبوني دائماً. بارك الله فيهم جميعاً.

٧. أصدقائي في مالانج، ليلة، هلية، حسنة، نسوة، نيلة، فوزية، فريدة ولولوك التي تجعلني دائماً سعيداً في مالانج. بارك الله فيكن جميعاً.

٨. أفضل أصدقائي في أمبون، أيوو، العاني، فيرا التي قد ابتهج لي دائماً. بارك الله فيكن جميعاً.

٩. أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية الذين يجعلونني دائماً متحمساً للتعليم.

تدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال بعيداً عن الكمال، فهو ليس سوى القدرة والمعرفة المحدودة التي يمتلكها الباحث. ومع ذلك، تأمل الباحثة أن يوفر هذا البحث فوائد للقراء ويمكن استخدامه كمرجع لمزيد من البحث.

تحريراً بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢١

الباحثة



حكمي ذكرية

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٧

مستخلص البحث

حكمي ذكزية (٢٠٢١)، هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشريف : د. عبد المنتقم الأنصاري

الكلمات المفتاحية: هيكل الشخصية، الشخص الرئيسي، سغمون فرويد

الرواية هاتف من الأندلس هي إحدى الروايات التي كتبها علي الجارم وهو كاتب من مصر. تحكي هذه الرواية قصة شاب اسمه أحمد أبو الوليد و يُعرف غالبًا باسم ابن زيدون. ابن زيدون وهو شاعر مشهور في الأندلس. تحكي هذه الرواية قصة حب ابن زيدون، لكن هذه الرواية لا تحكي قصة رومانسية فحسب، بل تحكي أيضًا المشاكل السياسية للحكومة الإسلامية في ذلك الوقت، كما تحكي تاريخ الأندلسية في الماضي.

هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام تقنيات جمع البيانات المستخدمة، وهي تقنيتي القراءة والكتابة. تم تنفيذ طريقة تحليل البيانات باستخدام تقنية مايلز وهوبرمان لتحليل البيانات الكيفية، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم عند سغمون فرويد وكذلك الكشف عن العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس". ووجدت نتائج هذه الدراسة أن الشخص الرئيسي في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم له ثلاثة هيكل شخصية وهو خصائص شخصية فريدة. تم العثور على ثلاثة هيكل شخصية للشخص الرئيسي هي متواضع، متردد، ومسلم. بالإضافة إلى

ذلك، هناك عدة العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي. هي دوافع الكفاءة ودوافع الحب، ودوافع الفضول، والعوامل الاجتماعية، والعوامل البيئية النفسية والاجتماعية.

ABSTRACT

Hakmi Zikriah (2021), The Personality Structure of the Main Character in the Novel "A Phone from Andalusia" by Ali Al-Jarim (Sigmund Freud's Approach to Literary Psychology). Thesis Research. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S. Hum., M.Pd

Keywords : personality structure, main character, Sigmund Freud

A Phone from Andalusia is one of the novels written by Ali Jarim. This novel tells the story of a young man named Ahmad bin Abu Walid or known as Ibn Zaidun who is a famous writer in Andalusia. This novel tells the love story of Ibn Zaidun, but this novel not only tells a romantic story but also tells the political problems of the Islamic government at that time and it also tells the history of Andalusia in the past.

This research is a qualitative research with data collection techniques used, namely reading and note-taking techniques. Data analysis techniques were carried out using Miles and Huberman data analysis techniques, namely data reduction, data sharing and data verification.

This study aims to reveal the psychological structure of the main character in the novel a phone from Andalusia and also to reveal the factors behind the psychological emergence of the main character. The result of this research is that the main character in the novel a phone from Andalusia has three personality structures that characterize his personality. The three personality structures of the main characters found are humble, doubtful, and peace-loving. besides that, there are several factors that influence the psychological emergence of the main character, namely competence motives, love motives, curiosity motives, social factors and psychosocial environmental factor.

ABSTRAK

Hakmi Zikriah.2021. Struktur Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel “Pembawa Kabar dari Andalusia” Karya Ali Al-Jarim (Pendekatan Psikologi Sastra Sigmund Freud). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab.Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S. Hum., M.Pd

Kata Kunci : stuktur kepribadian, tokoh utama, Sigmund Freud

Novel pembawa kabar dari Andalusia merupakan salah satu novel yang ditulis oleh ali jarim. Novel ini menceritakan tentang kisah seorang pemuda bernama ibnu zaidun yang merupakan sastrawan terkenal di Andalusia. Novel ini menceritakan kisah cinta ibnu zaidun, namun novel ini tidak hanya menceritakan kisah romantis saja tetapi juga menceritakan permasalahan politik pada pemerintahan islam saat itu dan ini juga menceritakan sejarah Andalusia pada masa lalu.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan teknik pengumpulan data yang digunakan yaitu teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data dilakukan dengan menggunakan teknik analisis data Miles dan Huberman yaitu reduksi data, penyajian data dan verifikasi data.

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkapkan struktur psikologis tokoh utama dalam novel pembawa kabar dari Andalusia dan juga untuk mengungkapkan faktor-faktor yang melatarbelakangi munculnya psikologis tokoh utama. Hasil dari penelitian ini yaitu tokoh utama dalam novel pembawa kabar dari Andalusia memiliki tiga struktur kepribadian yang menjadi karakteristik kepribadiannya. Ketiga struktur kepribadian tokoh utama yang ditemukan yaitu rendah hati, ragu-ragu, dan cinta kedamaian. selain itu terdapat beberapa faktor yang mempengaruhi munculnya psikologis tokoh utama .yaitu motif kompetensi, motif cinta, motif Ingin tahu, faktor sosial dan faktor lingkungan psikososial.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث الإنجليزي
ك	مستخلص البحث الإندونيسي
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول : مقدمة
١	أ. خليفة البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٥	هـ. تحديد البحث
٦	و. الدراسة السابقة
١٠	ز. منهج البحث
١٠	١. نوع البحث
١١	٢. مصادر البحث
١٢	٣. طريقة جمع البيانات

١٢.....	٤. طريقة تحليل البيانات
١٤.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٤.....	أ. مفهوم نظرية سيكولوجية أدبية
١٧.....	ب. مفهوم التحليل النفسي لسغمون فرويد
١٨.....	ج. هيكل الشخصية عند سغمون فرويد
٢٧.....	د. العوامل التي تؤثر على الشخصية
٣٦.....	فصل الثالث: مناقشة نتائج البحث
٣٦	أ. ملخص الرواية هاتف من الأندلس ومؤلفها
٣٦.....	١- ملخص الرواية هاتف من الأندلس
٣٧.....	٢- سيرة ذاتية علي الجارم
	ب. تحليل هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية هاتف من الأندلس
٣٨.....	لعلي الجارم عند سغمون فرويد.....
٣٨.....	١- ابن زيدون
٤٠.....	٢- هيكل الشخصية لابن زيدون
	ج. العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في رواية هاتف من
٤٦.....	الأندلس لعلي الجارم
٥٣.....	الفصل الرابع: الخلاصة والتوصيات.....
٥٣.....	أ. الخلاصة.....
٥٤.....	ب. التوصيات.....
٥٥.....	قائمة المصادر والمراجع
٦٠.....	السيرة الذاتية

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عند القيام بالدور ككائنات اجتماعية ، يواجه البشر أنواعاً مختلفة من المشاكل في حياتهم والتي تسبب بشكل غير مباشر صراعات نفسية لدى البشر. الصراع النفسي البشري هو أحد الأعراض النفسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً هيكل الشخصية الموجودة في البشر. هيكل الشخصية هو ترتيب للأنظمة التي تشكل شخصية الإنسان والتي تؤثر أيضاً على الشخص في اتخاذ القرارات. الحديث عن هيكل الشخصية يعني الحديث عن البشر وكل الأشياء المتعلقة بعالمهم النفسي. تعتبر هيكل الشخصية أمراً مثيراً للبحث لأنه يمكن أن يصف شخصية الإنسان بأكملها بطريقة معقدة، سواء من الجوانب الداخلية أو الخارجية المتعلقة بالعالم الخارجي. غالباً ما يتم التعبير عن المشكلات المتعلقة بالظواهر النفسية التي يمر بها البشر في الأعمال الأدبية في شكل قصص قصيرة وروايات إلخ.

العمل الأدبي هو تعبير عن الذات الداخلية للفرد من خلال اللغة عن طريق التصوير الذي يشير إلى واقع الحياة، وبصيرة المؤلف في حقائق الحياة، وخيال المؤلف الخالص الذي لا يتعلق بواقع الحياة (الأحداث المسجلة) أو رغبة حدى المؤلف ويمكن أيضاً أن تكون مزيجاً من الاثنين (Wicaksono ، ٢٠١٧ ، ص. ١). تولد الأعمال الأدبية من خلال تأمل خيال المؤلف مع الحقائق الاجتماعية الموجودة والمتطورة في المجتمع بناءً على الأفكار المعبر عنها في عمله والتي لا يمكن فصلها عن الحياة المجتمعية الحقيقية وفقاً لما يراه المؤلف ويلاحظه ويختبره و يشعر في بيئته، بما في ذلك البيئة الاجتماعية، التي تشكلت بطريقة تنتج عملاً أدبياً في شكل روايات وقصص قصيرة ومسرحيات وشعر (Wicaksono ، ٢٠١٤ ، ص. ٣). الأعمال الأدبية التي تظهر بناءً

على خيال المؤلف هي أعمال أدبية خيالية. حيث يكون العمل الأدبي الخيالي في شكل قصة خيالية، أو شيء لا يحدث بالفعل في العالم الحقيقي.

أحد أشكال العمل الأدبي في شكل روائي، ألا وهو الروايات. الرواية هي عمل خيالي يصف عالماً يحتوي على نماذج من الحياة الواقعية، أي عالم تخيلي مبني على عناصر جوهرية مثل الأحداث، والمؤامرات، والشخصيات، والإعدادات، ووجهات النظر، وكلها تخيلية. تم إنشاء كل هذه الأشياء عن عمد من قبل المؤلف، وجعلها مشابهة أو مقلدة أو مماثلة للعالم الحقيقي مقترنة بأحداث وإعدادات فعلية بحيث تبدو كما لو كانت موجودة وحدثت من قبل (Nurgiyantoro ، ٢٠١٥ ، ص. ٤).

في الرواية، هناك عنصر واحد في شكل شخصية يعد جزءاً مهماً من بناء الرواية. الشخصيات هي الأشخاص الذين يظهرون في قصة سردية أو دراما، الذي من قبل القراء الذين تم تفسيرهم على أنهم يتمتعون بصفات وميول أخلاقية معينة كما يتم التعبير عنها في الكلام وما يتم فعله في الواقع (Nurgiyantoro ، ٢٠١٥ ، ص. ١٦٦). عادة ما يتم عرض الشخصيات في الروايات بالكامل، على سبيل المثال تلك المتعلقة بالخصائص المادية، والظروف الاجتماعية، والسلوك، والسمات، والعادات، وما إلى ذلك، بما في ذلك كيفية العلاقات بين الشخصيات، سواء تم وصفها بشكل مباشر أو غير مباشر. هذا هو السبب في أن الشخصيات في الرواية يمكن أن تبهر (Warsiman، ٢٠١٥ ، ص. ١١).

غالبًا ما ترتبط الأعمال الأدبية بالظواهر النفسية الموجودة في الشخصيات الموجودة فيها. بحيث يمكن استخدام نظرية علم النفس الأدبي في فهم الأدب. وفقاً لإندراسوارا في (Minderop ، ٢٠١١ ، ص. ٥٩) سيكولوجية الأدب أو علم النفس الأدبي هو متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب. لمعرفة سيكولوجية الأدب بشكل أعمق، من الضروري معرفة معنى علم النفس والأدب أولاً. علم النفس هو العلم الذي يدرس الحياة النفسية وما تتضمنه من أفكار ومشاعر واحساسات وميول

ورغبات وذكريات وانفعالات (راجع، ١٩٦٧، ص. ٣). بينما الادب هو فن من الفنون التعبيرية الجميلة، او هو نوع من انواع الإنتاج الإنساني الراقى الذى يوصف بالجمال، ويقصد منه التعبير عن مشاعر النفس، والتأثير في الوجدان والعاطفة والخيال (القادر، ١٩٤٩، ص. ١٤). في كتب أخرى يشرح أن الأدب هو فن الكلمة، سواء الكلمة المقروءة والكلمة المسموعة (إسماعيل، ٢٠١٣، ص. ١٠). بينما دراسة علم النفس الأدبي هو نفسه دراسة الإنسان ولكن من الداخل. يتمتع علم النفس الأدبي بجاذبية قوية، وهي المشكلات التي يعاني منها البشر الذين يرسمون بلا وعي صورة لروح الشخص. لا تظهر فقط الصور الذاتية في الأدب ولكن أيضاً صور أرواح الآخرين.

في علم النفس الأدبي، هناك مصطلح خاص يسمى التحليل النفسي تم طرحه لأول مرة بواسطة سغموندي فرويد. التحليل النفسي هو تخصص علمي يتعامل مع الوظيفة العقلية البشرية وتطورها (Minderop، ٢٠١١، ص. ١١). أوضح سغموندي فرويد في نظريته التحليل النفسي أن البشر لديهم بنية شخصية تكمن وراء سماتهم وسلوكهم. تنقسم هيكل الشخصية البشرية إلى ثلاثة أجزاء، وهي الهوية (الغريزة)، والأنا (التفكير الواقعي)، والأنا العليا (الذمة). الهوية هي خاصية ميلاد أو طبيعة الشخص الفطرية، والأنا هي هيكل الشخصية تنشأ بسبب الضغط الذاتي للهوية المسؤولة أيضاً عن التحكم في الفعل، في حين أن الأنا العليا هي هيكل تنظم ما إذا كان الإجراء صحيحاً أو خطأ (Mubarakah، ٢٠٢٠، ص. ٤-٥). وبين أن كل هيكل من هذه هياكل لها مبادئه ومكوناته وميكانيزماته التي يعمل وفقاً لها، ومع ذلك فإنها جميعاً تتفاعل بعضها مع البعض تفاعلاً وثيقاً بحيث يصعب فصل تأثير أى منها وأسهم وزنه النسبي في سلوك الإنسان (إسماعيل، ١٩٩٥، ص. ٢٣).

موضع هذا البحث رواية بعنوان هاتف من الأندلس. هذه الرواية من أشهر الروايات التي كتبها كاتب مصري اسمه علي الجارم. تحكي هذه الرواية قصة حب

ابن زيدون مع ولادة بنت المستكفي على خلفية بورترية قرطبة التي كانت عاصمة الأندلس في الماضي بصخبها وجمالها. لا تحكي هذه الرواية قصة رومانسية فحسب، بل تتناول أيضًا المشكلات السياسية للحكومة الإسلامية في ذلك الوقت. إلى جانب هذه الرواية تحكي أيضًا تاريخ الأندلس في الماضي. ابن زيدون هو الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، هو كاتب مشهور في الأندلس. إنه شاب نشيط ومزاج جيد وسيم المظهر. ليس هذا فقط، فهو مشهور أيضًا بذكائه، إنه بالفعل مخزن للعلوم والأدب. يطمح لإعادة مجد الإسلام في الأندلس كما كان من قبل.

يقال في هذه الرواية أن ابن زيدون واجه مشاكل مختلفة كانت كافية لإحداث اضطراب نفسي في قلبه. إن تفرد شخصية ابن زيدون والاضطراب النفسي أو الصراع الداخلي الذي يمر به هي ظواهر مثيرة للاهتمام يجب دراستها. لذلك في هذه الدراسة اهتم المؤلف بكشف البنية النفسية لابن زيدون على أنها الشخصية الرئيسية لذلك في هذه الدراسة اهتم المؤلف بكشف البنية النفسية لابن زيدون كشخصية رئيسية باستخدام نظرية التحليل النفسي لسغمون فرويد ويريد الكاتب الكشف عن العوامل التي تؤثر على الظهور النفسي للشخصية الرئيسية.

ب. أسئلة البحث

من الشرح الذي تم وصفه في الخلفية، فإن صيغ المشكلة الواردة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. ما هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم عند سغمون فرويد؟

٢. ما هي العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. لمعرفة هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم عند سغمون فرويد.

٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية. من بين فوائد هذا البحث ما يلي:

١. أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع لطلبة أبحاث علم النفس الأدبي ، خاصة في تحليل هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في الأعمال الأدبية ، سواء القصص القصيرة أو الروايات باستخدام نظرية التحليل النفسي لسغمون فرويد.

٢. أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في تقديم مساهمات في إثراء نظرية علم نفس الأدب، وخاصة في دراسة التحليل النفسي لسغمون فرويد.

٣. أن تقدم نتائج هذه الدراسة معلومات للقراء حول التركيب النفسي للشخصية الرئيسي في رواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم.

٤. أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن توسع رؤية القراء في نظرية تحليل النفسي لسغمون فرويد.

ه. تحديد المصطلحات

سيكون تحديد المصطلحات في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. هيكل الشخصية

هيكل الشخصية هو العناصر أو المكونات التي يتكون منها الشخص

نفسيا.

٢. الشخصية

الشخصية هي سلوك أو سمة متأصلة في الشخص. وفقا لجسماني (١٩٩٣، ص. ٢٨٢) الشخصية هي مجموعات الخصائص التي تنتمي بالافراد المتماثلين في الذكاء والمعرفة الى الاستجابة بطرائق مختلفة لدى وضعهم في ظروف متشابهة.

٣. الشخص الرئيسي

وفقا لأمين الدين في (Nurgiantoro، ١٩٩٥، ص. ٧٩) الشخص الرئيسي هو الشخص التي له دور مهم في قصة والأكثر تحدثاً عن الشخص في القصة، سواء كمرتكب الحادث أو المتضرر من الحادث.

٤. الرواية

الرواية هي القصة الطويلة التي تحكي شخصية من الشخصيات أو حادثة من الحوادث الاجتماعية تقوم على الحوار والتشويق والأحداث الخ. (العطوي، ٢٠٠٩، ص. ١٤٥).

٥. هاتف من الأندلس

عنوان الرواية التي كتبها علي الجارم.

٦. علي الجارم

هو كاتب وشاعر مصري معروف ببراعته في اللغات والأدب. بالإضافة إلى كثرة الكتابة في الشعر والنثر، فقد كتب أيضاً كتباً في القواعد والبلاغة.

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي أحد المراجع في البحث، حتى تتمكن الباحثة من إثراء النظرية التي ستستخدم في إجراء البحث. وجدت الباحثة أن هناك بعض من الدراسات التي لها نفس الموضوع والنظرية ومع ذلك، حتى الآن لم يعثر الباحثون على بحث بنفس الموضوع والنهج، لذا فإن هذا البحث هو دراسة جديدة. ستصف

الباحثة بعض من الدراسات السابقة التي ركزت فقط على الأبحاث التي لها نفس الموضوع والنظرية والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

١. البحث الذي كتبه رحمه الله عام ٢٠١٩ بعنوان "نقد النظام الملكي الإسلامي دراسة رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم ل: دراسة علم الاجتماع والأدب". تركز هذه الدراسة على نقد النظام الملكي الإسلامي في الأندلس في عهد ابن جحور. النهج المستخدم هو منهج باستخدام الأساليب النوعية وتقنيات تحليل النص. من نتائج هذه الدراسة، هناك عدة انتقادات لحكومة الملكية الإسلامية في عهد ابن جهار، منها: (١) التدخل الأجنبي أكثر هيمنة بينما يتم تجاهل مصالح الناس. النقد الأدبي الاجتماعي، (٢) ينطبق القانون على المتمردين وعامة الناس، بينما لا تنطبق العدالة على كليهما، (٣) النظام الأمني ليس شاملاً تجاه أمن الدولة والشعب، (٣) نظام اقتصادي سيء ومتفاوت يسبب الفقر والبطالة والمرض والتمرد، (٥) لا توجد أيديولوجية موحدة، وكأن أيديولوجية الملك هي أيديولوجية من عند الله يجب اتباعها وطاعتها، بينما لا يُمنح الشعب حرية نقل الأفكار إلى الدولة. من هذه الدراسة، وجد أن هناك أوجه تشابه في موضوع والأساليب المستخدمة ولكن مختلفة في النظرية والجوانب التي تم تحليلها.

٢. البحث الذي كتبه عفيف الدين عام ٢٠١٩ بعنوان "صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم: دراسة تحليلية نسائية". تهدف هذه الدراسة إلى وصف الصورة الذاتية والصورة الاجتماعية للشخصيات النسائية في هذه الرواية حيث توجد ثلاث شخصيات نسائية محور هذا التحليل البحثي، وهي عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستكفي. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن الصورة الذاتية للمرأة في شخصيات عائشة وولادة

تشعر الحمل والولادة والرضاعة. في هذه الأثناء، توصف نايلة بأنها تعاني من الحمل ولها شخصية رئيسية. وفي الوقت نفسه، فإن الصورة الاجتماعية للمرأة من حيث الأسرة في الشخصيات النسائية الثلاث ليس لها صورة المرأة البالغة، والزوجة وربات البيوت، بينما من الناحية المجتمعية، يتم تصوير الشخصيات الثلاث على أنها تتمتع بعلاقات جيدة في المجتمع. يمكن الاستنتاج من هذا البحث أن هناك تشابهاً في شكل استخدام نفس الرواية، ولكنه يختلف في النظرية والطريقة والجوانب قيد الدراسة.

٣. البحث الذي كتبه ميليا أرياني في عام ٢٠٢٠ بعنوان "دوافع الصراع السياسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم". يركز هذا البحث على إثارة القضايا السياسية الواردة في رواية هاتف من الأندلس مع التأكيد على الدور الكبير جداً للمرأة في القضايا الحكومية. تستخدم هذه الدراسة أسلوب التحليل الوصفي بمساعدة نظرية الصراع السياسي بهدف دراسة نظريات الصراع الناتجة عن الممارسة العلمية. من هذا التفسير، يمكن استنتاج أن هناك أوجه تشابه في الموضوع، المستخدمة، ولكنها تختلف في النظرية والجوانب قيد الدراسة.

٤. البحث الذي كتبه أسيف محمود عام ٢٠١٨ بعنوان "النقد الاجتماعي في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم: (دراسات علم الاجتماع الأدبي)". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال النقد الاجتماعي والعوامل المسببة لظهور المشكلات الاجتماعية كتعبير عن النقد الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية التحليلية. وجدت نتائج هذه الدراسة عدة أشكال من النقد الاجتماعي. من بينها الفقر، والافتقار إلى تنظيم الأسرة، ومشاكل الشباب في المجتمع الحديث، والحرب، وانتهاكات الأعراف

المجتمعية، والبيئة والبيروقراطية. بصرف النظر عن ذلك، تم العثور على العوامل التي تسبب ظهور المشاكل الاجتماعية كتعبير عن النقد الاجتماعي. من بينها عوامل اقتصادية ونفسية وثقافية. تستخدم هذه الدراسة نفس رواية أحدث بحث، ولكنها تختلف في بؤرة تحليلها وتختلف في النهج المستخدم.

٥. البحث الذي كتبه مارتونيس نواوي وخير النساء أحسانا عام ٢٠٢١ بعنوان "هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة الصبيول الأعرج". تهدف هذه الدراسة إلى وصف هيكل الشخصية للشخص الرئيسي باستخدام الأساليب الوصفية النوعية. يستخدم التحليل نهج علم النفس الأدبي لسغمون فرويد. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن هيكل شخصية الأنا تهيمن على جميع المشاكل التي تعاني منها الشخصية الرئيسية. من هذه الدراسة، وجد أن هناك تشابهاً في النظرية المستخدمة مع أحدث الأبحاث، حيث استخدمت كلتا الدراستين نظرية سغمون فرويد في علم النفس الأدبي ولكنهما كانا مختلفين في الرواية المستخدمة.

٦. البحث الذي كتبه كوفيطة مباركه عام ٢٠٢٠ بعنوان "شخصية الشخصية الرئيسية في قصة قابيل وهابيل من منظور نظرية سغموند فرويد الأدبية (تحليل سورة المائدة: ٢٧-٣١)". تهدف هذه الدراسة إلى وصف الهياكل الشخصية الموجودة في الشخصيات في قصة القرآن في سورة المائدة الآيات ٢٧-٣١ باستخدام نظرية سيكولوجية أدبية لسغمون فرويد ومعرفة الرسائل الأخلاقية الموجودة في القصة. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن الشخصين وهما قابيل وهابيل لهما هياكل شخصية مختلفة. قابيل لديه بنية شخصية لا تعمل بشكل صحيح، بينما تمتلك الحبل بنية شخصية تعمل بشكل صحيح.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك رسالة أخلاقية يمكن أخذها وهي أن هناك بعض الصفات الحميدة التي يمكن استخدامها كأمثلة وهناك بعض الصفات السيئة التي يجب تجنبها. من هذا التفسير، وجد الكاتب أن هناك أوجه تشابه في النظرية المستخدمة وكذلك أوجه تشابه في أحد الجوانب التي تم تحليلها ولكنها مختلفة في الرواية المستخدمة.

٧. البحث كتبه علي نور ياسين وداري الشفاعة ٢٠٢١ بعنوان " هيكل شخصية شخصية إيريان في رواية الرجل الذ أمانة لنجيب الكيلاني (التحليل النفسي لسغمون فرويد) ". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد هيكل شخصية الشخصية إيريان باستخدام نظرية سيغموند فرويد في علم النفس الأدبي. البحث المستخدم هو بحث وصفي نوعي مع تقنيات تحليل الوصفية. تصف نتائج هذه الدراسة التركيب النفسي للشخصية إيريان، أي أن هناك ثمانية أشكال للهوية، وستة أشكال من الأنا، وثلاثة أشكال من الأنا العليا. من الهيكل النفسي العام، يمكن ملاحظة أن بنية الهوية أكثر هيمنة في شخصية إيريان. من الشرح أعلاه يمكن الاستنتاج أن هناك أوجه تشابه في النظرية والجوانب التي تم تحليلها، لكنها تختلف عن الرواية المستخدمة.

من جميع الدراسات السابقة التي تم وصفها أعلاه ، يتبين أن هناك أوجه تشابه في الكائن قيد الدراسة وهي رواية هاتف من الأندلس لعللي الجازم وأيضاً وجدت بحثاً يشابه النظرية المستخدمة وهي استخدام سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد من خلال تحليل هيكل الشخصية للشخص. لم يجد الباحثة أي أوجه تشابه في الكائنات باستخدام نفس التحليل النظري بحيث يمكن القول أن هذا البحث بحث جديد يختلف بالتأكيد عن البحث السابق. في هذه البحث، لا تركز الباحثة فقط على المناقشة حول هيكل الشخصية للشخص الرئيسي، ولكن

أيضاً يحلل العوامل التي تؤثر على شخصية للشخصية الرئيسية والتي لم يتم شرحها في الدراسات السابقة. إذن هذا هو الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث بحث نوعي. البحث النوعي هو البحث الذي ينتج اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو بالوسائل الكمية (Sidiq، ٢٠١٩، ص. ٣). بالإضافة إلى ذلك، فإن البحث النوعي هو أيضاً استراتيجية تركز على البحث عن المعنى والفهم والمفاهيم والخصائص والأعراض والرموز والأوصاف لظاهرة، مركزة ومتعددة الوسائط وطبيعية وشاملة، تعطي الأولوية للجودة، وتستخدم عدة طرق، ويتم تقديمها في بطريقة سردية. بعبارة بسيطة يمكن القول أن الغرض من البحث النوعي هو إيجاد إجابات لظاهرة أو سؤال من خلال تطبيق إجراءات علمية منهجية باستخدام نهج نوعي (Yusuf، ٢٠١٤، ص. ٣٠٠)

توفر الأساليب النوعية أوصافاً للبيانات التي يتم البحث عنها بشكل عادل وصادق حتى تتمكن من الكشف عن المعلومات بعناية ودقة وفي الممارسة العملية، يتعين على الباحثين الانتباه إلى ما هو محور البحث من أجل الحصول على معلومات متعمقة.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات في الدراسة هو الشيء الذي يتم الحصول على البيانات فيه. في هذه الدراسة، تم تقسيم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. وفقاً لـ Sugiyono (٢٠١٥، ص. ١٨٧) مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة

إلى جامعي البيانات. مصادر البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة هي الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم.

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأولية ، أي من خلال الدراسات الأدبية والتوثيق والكتب والمجلات والصحف والمحفوظات المكتوبة المتعلقة بالكائن المراد دراسته في هذه الدراسة. المصادر الثانوية هي المصادر التي لا تقدم البيانات بشكل مباشر إلى جامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص أو وثائق أخرى (Sugiyono، ٢٠١٥، ص. ١٨٧). مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات الداعمة. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي الكتب والمقالات والمجلات التي تحتوي على معلومات حول الأشياء والنظريات المستخدمة في هذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة للحصول على البيانات المطلوبة في الدراسة. هناك نوعان من طريقة المستخدمة في هذا البحث، وهما طريقة القراءة و الكتابة والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

١. طريقة القراءة : في هذه طريقة تقرأ الباحثة كامل محتويات رواية علي الجريم لمذيع الأخبار من علي الجريم. تُستخدم نتائج قراءة محتويات النص الجديد كمرجع لعملية تصنيف البيانات وفقاً لأهداف البحث.
٢. طريقة الكتابة : في هذه طريقة، تكتب الباحثة الاقتباسات في نص الرواية وهي نتائج عملية القراءة النتائج في شكل نص يصف هيكل الشخصية للشخصي الرئيسي في شكل الهوية، والأنا، والأنا العليا والاقتباسات النصية التي تشرح العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط تفحص وشرح البيانات من النتائج التي تم الحصول عليها كتابة من خلال المرور ببعض العمليات (Sidiq، ٢٠١٩، ص. ٤٩). نشاط تحليل البيانات هو المرحلة الأخيرة وهي أيضاً مرحلة مهمة ستؤدي إلى استنتاج من الدراسة. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية مايلز وهوبرمان. وبحسب مايلز وهوبرمان في (Sidiq، ٢٠١٩، ص. ٧٨) هناك ثلاثة أشكال من النشاط في تحليل البيانات ، وهي كالتالي:

١. تقليل البيانات (Data Reduction)

تقليل البيانات هي عملية تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة وإزالة الأشياء غير الضرورية بحيث توفر البيانات التي تم تقليلها صورة أوضح. في هذه المرحلة تقوم الباحثة باختيار وفرز البيانات في نص الرواية الذي يصف هيكل الشخصية للشخص الرئيسي والنص الذي يشرح العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي. تم تعديل اختيار البيانات وفقاً لنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، والتي توضح أن التركيب النفسي ينقسم إلى ثلاثة أشكال، وهي الهوية، والأنا، والأنا العليا. في هذه المرحلة أيضاً، ستتجاهل الباحثة البيانات غير المطلوبة في الدراسة بحيث تصبح البيانات التي تم الحصول عليها بيانات صالحة ليتم تقديمها.

٢. عرض البيانات (Data Display)

بعد تقليل البيانات، ستقدم الباحثة البيانات. كانت البيانات المقدمة في شكل نص سردي. في هذه الحالة، ستقدم الباحثة بيانات تستند إلى أدلة نصية في شكل اقتباسات تصف هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم .

٣. الاستنتاج

الاستنتاج هو المرحلة النهائية في تحليل البيانات. نتائج التحقق من البيانات هي خلاصة البحث الذي تم إجراؤه من بداية جمع البيانات إلى تقديم البيانات التي تحتوي على إجابات المشكلة قيد الدراسة. بحيث يتم الحصول على نتائج بحث كاملة وفقاً لأهداف البحث.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم نظرية سيكولوجية أدبية

نظرية سيكولوجية أدبية أو علم النفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب (Endraswara، ٢٠٠٨، ص. ١٦). علم النفس الأدبي هو أيضاً علم يدرس البشر من الداخل. لفهم الجانب الداخلي أو النفسي للبشر، يلزم فهم عميق لعلم النفس من أجل التمكن من فهم نفسية الشخص (Ahmadi، ٢٠١٥، ص. ٢٤). علم النفس الأدب هو أيضاً علم يبحث في عقل الإنسان من حيث كونه معبراً عن افكاره بأساليب لغوية راقية، أو مقدرًا لتعبير الناس عن أفكارهم بتلك الأساليب (القادر، ١٩٤٩، ص. ١٨). في كتاب آخر، يقول إن علم النفس الأدبي هو دراسة متعددة التخصصات للأدب، لأنه في تطبيقه يجب على المرء أن يفهم ويدرس الأدب باستخدام مفاهيم وأطر نظرية مختلفة موجودة في علم النفس (Wiyatmi، ٢٠١١، ص. ٢٨). وفي الوقت نفسه، وبحسب Warren و Wellek في (Ahmadi، ٢٠١٥، ص. ٥٦)، فإن مصطلح علم النفس الأدبي له أربعة معانٍ، وهي الدراسة النفسية للمؤلف كشخص، كدراسة للعملية الإبداعية، ودراسة تأثير الأعمال الأدبية على القراء، ودراسة القوانين النفسية المطبقة في الأدب.

علم النفس الأدبي هو مزيج من تخصصين مترابطين، وهما علم النفس والأدب. لذلك من الضروري في فهم علم النفس الأدبي معرفة معنى علم النفس والأدب أولاً. علم النفس هو تخصص علمي يتحدث عن السلوك والعمليات العقلية (Ahmadi، ٢٠١٥، ص. ١٠). في كتب أخرى يشرح أن علم النفس هو الدراسة المنسقة للخبرة والسلوك بما في ذلك سلوك الإنسان والحيوان، السلوك

السوى والمنحرف السلوك الفردى والاجتماعى (الجسماني، ١٩٩٣، ص. ٨).

وفقاً لـ Walgito في (Wiyatmi، ٢٠١١، ص. ٧) فإن علم النفس هو علم يبحث ويدرس السلوكيات والأنشطة التي تعتبر من مظاهر الحياة النفسية للإنسان. يمكن أن يساعدنا علم النفس في فهم سمات أنفسنا وخصائص الآخرين. وفي الوقت نفسه، فإن الأدب هو عمل فني أنشأه مؤلف أو مجموعة معينة من الأشخاص باستخدام وسائل الإعلام اللغوية في شكل أعمال خيالية (Wiyatmi، ٢٠١١، ص. ٧). الأدب أيضاً هو فن من الفنون التعبيرية الجميلة، أو هو نوع من انواع الإنتاج الإنساني الراقى الذى يوصف بالجمال، ويقصد منه التعبير عن مشاعر النفس، والتأثير في الوجدان والعاطفة والخيال (القادر، ١٩٤٩، ص. ١٤). في كتب أخرى يشرح أن الأدب هو فن الكلمة، سواء الكلمة المقروءة والكلمة المسموعة (إسماعيل، ٢٠١٣، ص. ١٠). يعتبر العمل الأدبي تخلياً لأنه يمكن أن يمثل ويصف أنواعاً مختلفة من السلوك البشري الذي يظهر من خلال وسائط الشخصيات في العمل الأدبي. إن تصوير حياة الشخصية في الأعمال الأدبية يتم مثل الحياة البشرية في العالم الحقيقي، وهذا يهدف إلى إثارة اهتمام القارئ (Nofrita، ٢٠١٧، ص. ٨٠). من هذا التفسير يمكن أن نستنتج أن الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الإنسان التي تهدف إلى نقل أهداف وقيم معينة. يعد فهم الأعمال الأدبية من خلال نهج نفسي أمراً مثيراً للاهتمام. كلاهما لهما أيضاً شيء مشترك حيث يتحدث كل من علم النفس والأدب عن البشر، والفرق هو أن الأدب يتحدث عن البشر الذين تم إنشاؤها بناءً على خيال المؤلف، بينما يتحدث علم النفس عن البشر في الحياة الواقعية. يعتبر التصوير النفسي والشخصيات البشرية في الأعمال الأدبية على شكل روايات أو قصص قصيرة وصفاً مشابهاً للشخصيات البشرية في العالم الحقيقي ولكنه يعتمد على خيال المؤلف. هذا يدل على وجود صلة بين علم النفس والأدب. بحيث يمكن

استخدام النظريات النفسية في فهم شخصية وعلم نفس الشخصيات في الأعمال الأدبية. يتمتع علم النفس الأدبي بجاذبية قوية، وهي المشكلات التي يعاني منها البشر الذين يرسمون صورة لأرواحهم (Minderop ، ٢٠١١، ص. ١١).

يركز سيكولوجية الأدب على تحليل الحالة على الصور النفسية بحيث يمكن استخدامه للكشف عن الحالة النفسية لكل من الحالة النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية وعلم نفس المؤلف وعلم نفس القارئ الأدبي. يمكن أن تكون أدوار علم النفس والأدب مفيدة للطرفين، علاوة على ذلك، فإن كلاهما لهما نفس الوظيفة، أي التعامل مع المشكلات البشرية كفرد وككائن اجتماعي. كلاهما يشتركان أيضاً في نفس المبادئ حيث يستخدم كلاهما الخبرة البشرية ككائن في بحثهما. لذلك تعتبر النظرية النفسية مهمة عند استخدامها في البحث والنقد الأدبي (Endraswara ، ٢٠٠٨، ص. ١٥).

تعتبر الأعمال الأدبية التي تحتوي على عناصر من علم النفس مثيرة جداً للبحث، حيث وفقاً لـ Wellek و Warren في (Setyorini ، ٢٠١٧، ص. ١٣) أن علم النفس يمكن أن يساعد في رفع وإنتاج حساسية الباحثين وفقاً للواقع، وشحذ القدرات والملاحظات في تحليل الجوانب النفسية، وإتاحة الفرص للباحثين لدراسة أنماط التحليل التي لم تمس من قبل. علم النفس الأدبي نفسه له غرض محدد. وفقاً لراتنا في (Setyorini ، ٢٠١٧، ص. ١٣) فإن الغرض من علم النفس الأدبي هو فهم أعراض وجوانب علم النفس الموجودة في الأعمال الأدبية. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن التحليل النفسي للأدب مستقل تماماً عن احتياجات القارئ وفقاً لجوهر الأعمال الأدبية، أي توفير الفهم والفهم للقراء بشكل غير مباشر من خلال عرض الشخصيات.

في فهم سيكولوجية الأدب، يمكن أن يتم ذلك بعدة طرق، أولها، من خلال فهم النظريات النفسية، والتي يتم تنفيذها بعد ذلك من خلال تحليل الأعمال

الأدبية. ثانيًا، من خلال تحديد العمل الأدبي أولاً على أنه موضوع البحث الذي يحدد بعد ذلك أي نظرية نفسية تعتبر مناسبة وذات صلة بالعمل الأدبي المستخدم. ثالثًا، من خلال التحديد المتزامن للنظرية النفسية وكائن البحث الذي سيتم استخدامه في آنٍ واحد (Endraswara، ٢٠٠٨، ص. ٨٩).

ب. مفهوم التحليل النفسي لسغمون فرويد

التحليل النفسي هو فرع من فروع علم النفس الأدبي، وقد تم ابتكار التحليل النفسي واكتشافه لأول مرة من قبل خبير يُدعى سيغموند فرويد في عام ١٨٩٠. كان سيغموند فرويد سليلًا يهوديًا وُلد في النمسا، وبالتحديد في مدينة واحدة، وبالتحديد في فرايبورغ، موفيا في ٦ مايو ١٨٥٦ (wiyatmi، ٢٠١١، ص. ١٠). وهو طبيب أعصاب يعتبر والد التحليل النفسي. كتب العديد من الكتب والأوراق في علم النفس ويعتبر نفسه عالمًا وليس طبيبًا. بعد تخرجه من الجامعة، أنشأ عيادة خاصة لعلاج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٥١). في البداية، عارضت النظرية التي بدأها سيغموند فرويد ونوقشت كثيرًا من قبل الناس من حوله، خاصة نظريته المتعلقة بالمشاكل الجنسية. ومع ذلك، لا يمكن الافتراض أن النظرية التي طرحها كانت مستخدمة على نطاق واسع ومؤثرة للغاية في القرن العشرين حتى الآن، خاصة في مجال علم النفس (Minderop، ٢٠١١، ص. ١٠).

في حوالى التسعينيات، طرح سيغموند فرويد نظرية تسمى التحليل النفسي. التحليل النفسي هو علم يتعامل مع الوظيفة الذهنية للإنسان وتطوره. التحليل النفسي هو جزء من فرع علم النفس حيث قدمت هذه النظرية مساهمة كبيرة في عالم علم النفس ولا تزال مستخدمة حتى اليوم (Minderop، ٢٠١١، ص. ١٠). وابتكار عبارة التحليل النفسي الذي مع الوقت أصبح له معنيان، هو أسلوب خاص لمعالجة الخلل العصبي، وعلم نشاط العقل الواعي، والذي وصف أيضا

بالسيكولوجية العميقة (بيدس، ١٩٨٦، ص. ٧). غالبًا ما يشار إلى التحليل النفسي أيضًا باسم نظرية الشخصية، حيث يشرح الجوانب المهمة المتعلقة بالشخصية البشرية وعلم النفس. قدمت نظرية التحليل النفسي مفهومًا جديدًا عن الإنسان، هو مفهوم الإنسان السيكولوجية. وأصبح هذا المفهوم الجديد بديلاً عن وجهة نظر علم النفس في عصر الففيكتوري التي كانت تنظر إلى الإنسان بكونه مستقلاً عقلياً وأخلاقياً وبالتالي فإنه يستحق العقاب عن أفعاله الخاطئة (إسماعيل، ١٩٩٥، ص. ١٢).

في البداية، في نظريته في التحليل النفسي، شرح سيغموند فرويد مفهوم الوعي واللاوعي، وقال إن العقل البشري يتأثر أكثر باللاوعي من العقل الواعي. يصف العقل البشري بأنه جبل جليدي حيث توجد معظم المكونات في الداخل. مثل البشر، يتأثر معظمهم بالعقل الباطن. من هذا الفهم، خلص فرويد إلى أن العقل الباطن هو المفتاح الرئيسي لفهم السلوك البشري (Minderop، ٢٠١١، ص. ١٣). بالإضافة إلى ذلك، جادل بأن الرغبة في الوعي لدى البشر تعمل دائماً بنشاط ومستعدة دائماً للظهور. يبدو أن الرغبة الواعية تنشأ دائماً ولكن من التحليل توجد علاقة وثيقة بين الرغبة الواعية واللاواعية. من هذا التحليل، وجد أن الرغبة الناشئة عن العقل اللاواعي نشطة دائماً ولا تموت أبداً (Minderop، ٢٠١١، ص. ١٦).

بمرور الوقت، استمر سيغموند فرويد في تطوير نظرياته ومراجعة نظرياته الأساسية حتى أصبح كبيراً في السن. حتى استنتاج واحد هو أن الشخصية البشرية كما يفهمها تتكون من ثلاثة هياكل كبيرة، وكلها تسمى الهوية (Id) والأنا (Ego) والأنا العليا (Superego) (Hall، ٢٠١٩، ص. ٣٧).

ج. هيكل الشخصية عند سغمون فرويد

في عام ١٩٢٣، اقترح سيغموند فرويد نموذجًا ديناميكيًا جديدًا للعقل والذي تضمن في هذه الحالة ثلاثة أجزاء مهمة، وهي الهوية (Id)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego). كل هذه الأجزاء ليست جزءًا من الدماغ، ولكنها بنية تمثل طريقة تفكير الشخص (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٣٨). وبين أن كل هيكل من هذه الهياكل لها مبادئه ومكوناته وميكانيزماته التي يعمل وفقًا لها، ومع ذلك فإنها جميعًا تتفاعل بعضها مع البعض تفاعلًا وثيقًا بحيث يصعب فصل تأثير أي منها وأسهم وزنه النسبي في سلوك الإنسان (إسماعيل، ١٩٩٥، ص. ٢٣). في الشخص السليم، تشكل هذه الهياكل الثلاثة منظمة متماسكة ومتناغمة عقليًا. من خلال العمل معًا بشكل تعاوني، تكون الثلاثة قادرة على تمكين الأفراد من تنفيذ معاملات مرضية وفعالة وفقًا لبيئتهم. الغرض من هذه المعاملات هو تلبية الاحتياجات الأساسية والرغبات لدى البشر. على العكس من ذلك، إذا كانت الهياكل الشخصية الثلاثة تعمل ضد بعضها البعض، فإن الشخص يعتبر غير قادر على التوافق. سيشعر بعدم الرضا عن نفسه وعالمه وستعرض الكفاءة التي يتمتع بها إلى الانخفاض أو التدهور (Hall، ٢٠١٩، ص. ٣٨).

سيتم شرح تقسيم الهياكل الشخصية الثلاثة على النحو التالي.

١. الهوية (Id)

يأتي معنى الهوية (Id) من اللاتينية التي تعني "ذلك" (الضمير الذي يستخدمه لإظهار الأشياء). الهوية هي جزء من اللاوعي البدائي الموجود في العقل البشري منذ الولادة. الهوية منطقة مظلمة يتعذر الوصول إليها، وتعيش فيها مشاعر غريزية، وفي الواقع الهوية هي حاجة فردية أنانية (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٣٨). في كتاب آخر، أوضح أن الهوية هي طاقة نفسية وغريزة تضغط على البشر لتلبية الاحتياجات الأساسية. مثل الأكل والجنس ورفض الألم وعدم الراحة. قال سيغموند فرويد إن الهوية موجودة في العقل الباطن،

ولا يوجد اتصال مباشر مع الواقع أو العالم الحقيقي. الطريقة التي تعمل بها هي دائماً استخدام مبدأ المتعة، الذي يسعى دائماً إلى البحث عن المتعة وتجنب الانزعاج (Minderop، ٢٠١١، ص. ٢١). مبدأ المتعة هو حالة خاصة حيث يوجد اتجاه عالمي موجود في جميع الكائنات الحية في محاولة للحفاظ على الاستقرار عند مواجهة المواقف في شكل اضطرابات داخلية وخارجية (Hall، ٢٠١٩، ص. ٣٨).

الهوية (Id) هو هيكل الشخصية غير واعية من الروح البشرية التي تنحدر من أصل (بيولوجي) وتوجد منذ أن ولد البشر في العالم. لذلك قال سغمون فرويد أن المعرف هو حقيقة نفسية حقيقية لأن هذه البنية النفسية ذاتية للغاية. دور الهوية مهم جداً للأفراد لأن الهوية هي مصدر للطاقة العقلية البشرية أو الطاقة. يتكون المعرف من الشهوة والعاطفة والأشياء الأخرى التي تنشأ جميعاً دون وعي في نفس وتتطلب الإشباع. عادة ما تكون الدوافع الداخلية والعواطف القوية صفات فطرية لا تدرك في جوهرها كل فرد. (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٨٧). فإن الهوية تتكون من كل ما هو موروث وموجود سيكولوجية منذ الولادة بما في ذلك الغرائز. ويرى فرويد أن الدوافع الغريزية التي تصنع الهوية تتكون من نوعين أساسيين هما الدوافع الجنسية والدوافع العدوانية (إسماعيل، ١٩٩٥، ص. ٢٣).

الهوية (Id) لها وظيفة، وهي توفير الإفراج الفوري عن كميات الإثارة (الطاقة أو التوتر) التي يعبر عنها البشر من خلال المنبهات الداخلية والخارجية. تهدف هذه الوظيفة إلى تحقيق المبدأ الأساسي في الحياة الذي أطلق عليه سيغموند فرويد مبدأ اللذة. الغرض من مبدأ المتعة هو تحرير البشر من التوتر أو إذا لم يستطع القضاء على التوتر تماماً، فيمكن لمبدأ المتعة تقليل الشعور بالتوتر إلى مستوى منخفض ويمكنه الحفاظ عليه في حالة مستقرة.

يتم تعريف التوتر المشار إليه في هذه الحالة على أنه ألم أو انزعاج بينما يتم تعريف التحرر من التوتر على أنه متعة أو إرضاء. الهدف من مبدأ اللذة الذي يمكن للمعرف فعله هو السعي وراء اللذة وتجنب الألم (Hall، ٢٠١٩، ص. ٣٨).

الهوية (Id) هي المصدر الرئيسي للطاقة النفسية والمكان الذي تسكن فيه الغرائز البشرية. يرتبط المعرف ارتباطاً وثيقاً بجسم الإنسان أو العالم الداخلي وعملياته أكثر من ارتباطه بالعالم الخارجي. ليس للمعرف منظمة مثل الأنا والأنا العليا. لا يتغير الهوية (Id) أبداً على الرغم من مرور الوقت. لا يمكن تعديله من خلال التجربة لأن المعرف لا يقوم بالاتصال والاتصال المباشر بالعالم الخارجي. ومع ذلك، يمكن التحكم فيه بواسطة الأنا. الهوية غير خاضعة لقوانين العقل أو المنطق، وليس لها قيم أو أخلاق. إنه يعمل بتوجيه واعتبار واحد، وهو تحقيق تلبية الاحتياجات الغريزية بما يتماشى مع مبدأ المتعة. سيعمل الهوية بطريقتين، أي سيتم إصدار المعرف وتحقيقه في شكل إجراءات لتحقيق الرغبات، أو سيخضع لتأثير الأنا (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٥).

اعتبر سغمون فرويد الهوية حقيقة نفسية حقيقية. في هذه الحالة، يتم تعريف المعرف على أنه الواقع الذاتي الأساسي أو العالم الداخلي الموجود في البشر قبل تجربة العالم الخارجي. ليس فقط الغرائز أو ردود الفعل الموجودة منذ الولادة، ولكن أيضاً الصور الناتجة عن الحالات المجهدة التي تولدت. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى الطفل الذي يشعر بالجوع صورة للطعام دون الحاجة إلى تعلم ربط الطعام بالجوع. يعتقد فرويد أن التجارب التي تتكرر عدة مرات في حياة الإنسان من عدة أجيال ستصبح رواسب دائمة في المعرف (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٦).

الهوية (Id) هو الأساس الذي تُبنى عليه الشخصية. يمكن للهوية أن تحافظ على طابعها الطفولي طوال حياتها. لم يستطع تحمل التوتر. يريد الرضا. إنه متطلب، ومندفع، وغير عقلائي، ومناهض للمجتمع، ومهتم بنفسه، ويحب المتعة. إنه جزء من شخصية مدللة للغاية. يمكنه فعل أي شيء لأنه يمتلك القوة السحرية لإشباع جميع الرغبات داخل نفسه من خلال الخيال والهلوسة والتخيلات والأحلام. يُقال أيضًا أن المعرفة عميق مثل المحيط لأنه يشبه البحر الذي يخزن كل الأشياء. المعرفة هو عالم من الواقع الذاتي الذي يؤكد على المتعة ويتجنب الألم، هذه هي الوظيفة الوحيدة التي يتم حسابها بدقة (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٦-٤٧).

كما هو موضح أعلاه، يتم التحكم في الهوية من خلال مبدأ اللذة أو المبدأ غير المنطقي المتمثل في الرغبة في العثور على الإشباع الذي يحتوي على جميع الرغبات في شكل أفكار ومشاعر هي الخزان. تنشأ الطاقة في البشر بسبب المحفزات من الخارج والداخل. إذا زادت الطاقة، سيكون هناك توتر سيشعر الفرد بعدم الرضا في نفسه. تبدأ آلية التفاعل التي تحدث في الهوية عندما تزداد الطاقة وتتسبب في تقليل التوتر بواسطة المعرفة للقضاء على الانزعاج. أستخدم الهوية طريقتين للتخلص من الانزعاج. الطريقة الأولى هي القيام بردود الفعل وردود الفعل التلقائية، مثل العطش، والوميض، وحركات المراوغة، وما إلى ذلك. الطريقة الثانية هي من خلال تنفيذ العملية الأولى من خلال تخيل الشيء المطلوب، مثل عندما نشعر بالجوع يمكننا تخيل بعض الأطعمة. ومع ذلك، تعتبر هذه الطريقة غير فعالة. على سبيل المثال، لن يتمكن الناس من التخلص من الجوع والعطش بمجرد تخيل الطعام. بحيث تكون هناك حاجة إلى بنية أخرى لربط العالم الداخلي للبشر بالعالم الخارجي (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٨٨).

٢. الأنا (Ego)

تأتي كلمة "الأنا" (Ego) من اللاتينية التي تعني "أنا". الأنا هو ذلك الجزء من العقل الذي يعمل على الواقع الخارجي والذي يعتبر "الذات". الأنا هي أيضاً المكان الذي ينشأ فيه الوعي، على الرغم من عدم استبعاد جميع وظائف الأنا بوعي. من خلال الأنا يمكننا أن نتعرف على كل الأشياء الحقيقية. يُقال أيضاً أن الأنا هو موحد أو صانع للحس السليم لأنها عملية وعقلانية تستند إلى العقل بحيث تكون مسؤولة عن اتخاذ القرارات أو التصرف في حل المشكلات. ومع ذلك، يمكن للأنا أن تلد القلق لدى البشر. وهذه آلية لتحذيرنا من وجود ضعف في الدفاع عن الأنا (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٣٩-٤٠). هذا ما يجعل الأنا ينظر إليها على أنها ضعيفة مقارنة بالهوية، لكن الأنا أكثر تنظيماً وأكثر منطقية بحيث تكون مسؤولة عن حل المشكلات المتعلقة بضعف البشر.

الأنا هو هيكل الشخصية ينظم ويتحكم في الهوية والأنا العليا ويتم تكليفه بإقامة علاقات جيدة مع العالم الخارجي من أجل البنية العامة للشخصية لدى البشر والاحتياجات الأخرى طويلة المدى (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٨). الأنا مسؤولة أيضاً عن إعطاء مكان للوظائف العقلية الرئيسية، على سبيل المثال في التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات. لهذا السبب، يُقال إن الأنا هو القائد الرئيسي في هيكل الشخصية البشرية الذي يشبه قائد الشركة المسؤول عن تحديد القرارات العقلانية لتقدم الشركة (Minderop، ٢٠١١، ص. ٢٢). عندما تؤدي الأنا وظيفتها بحكمة، فسيكون الانسجام مع العالم الخارجي راسخين. ومع ذلك، إذا كانت الأنا تعمل في الخضوع لقوة الهوية، أو للأنا العليا، أو للعالم الخارجي، فسيكون هناك عدم توافق أو تنافر بين هياكل الشخصية (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٨).

تقع الأنا بين الواعي واللاوعي. عمل كوسيط يتحكم في مطالب الغرائز وتحريم الأنا العليا. إن الأنا عالقة بين قوتين تعملان ضد بعضهما البعض ويتم حراستها وتطبيع مبادئ الواقع التي تعمل من خلال محاولة تلبية الرغبات والإشباع البشري الذي يحده الواقع. على سبيل المثال، الشخص الذي يريد تحقيق رضاه عن نفسه سوف يعيقه واقع الحياة الذي واجهه ويعيقه. يمكن للأنا أن تساعد البشر على إعادة النظر فيما إذا كان بإمكانهم إشباع رغباتهم دون التسبب في معاناة وصعوبات لأنفسهم (Minderop، ٢٠١١، ص. ٢٢).

الأنا هي جزء من الهوية التي تتطور لمواجهة التهديدات من العالم الخارجي. يشبه سيغموند فرويد الأنا والهوية بالفارس والحصان حيث يوفر الحصان القوة ولكن الفارس يحدد المكان الذي يجب أن يذهب إليه. وبالمثل، فإن الأنا تضع باستمرار خططاً لتحقيق خطط الهوية بطريقة محددة مسبقاً. على سبيل المثال، طفل صغير يشعر بالجوع وهو يعلم أن عليه أن يأكل على الفور، ولكن عليه أن ينتظر أولاً وقت ليأكل (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٤١). الأنا تحكمها مبادئ الواقع. الواقع هو كل ما هو موجود وحقيقي. الهدف من مبدأ الواقع هو تعليق إطلاق الطاقة حتى يجد شيئاً حقيقياً يلي حاجة أو رغبة الهوية. تقوم الأنا بتنفيذ مبدأ الواقع من خلال عملية دعاها سيغموند فرويد بعملية ثانوية. يطلق عليها عملية ثانوية لأنها تعمل بعد العمليات الأولية التي يقوم بها الهوية. لفهم العملية الثانوية بشكل أكبر، نحتاج إلى فهم كيف يمكن للعملية الأولية التي يقوم بها الهوية تلبية رغبات الفرد (Hall، ٢٠١٩، ص. ٤٩-٥٠).

الهوية تلي الرغبات الفردية فقط لدرجة أن الفرد لديه بالفعل صورة للشيء الذي يلي رغبته. علاوة على ذلك، فإن مهمة الأنا في العملية الثانوية

هي العثور على هذه الأشياء أو جعلها حقيقة. تعمل العملية الثانوية على تحويل الخطط التي طورها العقل إلى حقيقة واقعة. يمكن تعريف العملية الثانوية بأنها عملية تفكير أو حل مشكلة. عندما لا تتمكن الأنا من تنفيذ العملية الثانوية أو لا تستطيع تحقيق رغبة المعرفة من خلال العثور على الكائن المطلوب، فإنها ستضع تلقائياً خطة جديدة وتذكرها على الفور حتى تجد الحل المناسب حتى تتمكن من تلبية احتياجات الهوية (Hall، ٢٠١٩، ص. ٥٠). تتشكل الأنا إلى حد كبير بسبب تأثير العالم الخارجي أو البيئة. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن تطور الأنا يتأثر أيضاً بالنسب، ويسترشد بعملية نمو طبيعية. يشير هذا إلى الإمكانيات الفطرية للتفكير والاستدلال في كل فرد. يتم تحقيق هذه الإمكانيات من خلال الخبرة والتدريب والتعليم (Hall، ٢٠١٩، ص. ٥٣).

٣. والأنا العليا (Superego)

هيكل الشخصية الثالث يسمى الأنا العليا (Superego). الأنا العليا هي الفرع الأخلاقي أو القضائي للشخصية. تشير الأنا العليا إلى الأخلاق في الشخصية. يصف الأنا العليا أيضاً الشخصية المثالية والحقيقية. تتشكل الأنا العليا كنتيجة لارتباط الفرد بالمعايير الأبوية للخير والشر، تمنحنا الأنا العليا إحساساً بالصواب والخطأ، بالفخر والشعور بالذنب. الأنا العليا هي المسؤولة عن مراقبة السلوك وتقرير ما هو مقبول ومنضبط ذاتياً (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٣٩-٤٠). بالإضافة إلى ذلك، نظراً لأن الأنا العليا تعتبر جانباً أخلاقياً في البشر، فإن وظيفتها الرئيسية هي تحديد ما إذا كان الشيء صحيحاً أو خاطئاً، أو مناسباً أو غير مناسب، أو صالحاً أم لا إذا تم القيام به بحيث يمكن للبشر التصرف وفقاً لـ أخلاق المجتمع (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٩٢).

الأنا العليا (Superego) يمكن القول أيضاً الذمة التي تمكنه التعرف على القيم الحسنة والسيئة (conscience). مثل الهوية، فإن الأنا العليا في العمل لا تنظر إلى الواقع أو العالم الحقيقي لأنه غير مرتبط بأشياء واقعية (Minderop، ٢٠١١، ص. ٢٢). الطريقة التي يعمل بها الأنا العليا هي عكس الطريقة التي تعمل بها الهوية حيث تعمل الهوية من خلال الرغبة في إشباع الرغبات الفردية بغض النظر عن القيم المتأصلة في المجتمع (Hakim، ٢٠١٩، ص. ٣٩-٤٢). يقال إن الأنا العليا هي بنية نفسية مرتبطة بجوانب علم الاجتماع البشري. قال سيغموند فرويد أن الجوانب الاجتماعية التي يمتلكها الإنسان تمثل القيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع كما يتم تفسيرها من خلال تعاليم الآباء للأطفال. يتم تطبيق هذا التدريس في شكل أوامر ومحظورات ينقلها الآباء إلى أطفالهم (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٩١-١٩٢).

وفقاً لسغمون فرويد، يُطلق على المستوى الأكثر كمالاً من الأنا هو الأنا العليا. تتسبب الأنا العليا في النسان في أن يكون لدى الشخص إيمان أو قوحية في نفسه. مع هذا الإيمان أو القوة الروحية، يمكن لأي شخص أن يميز أن أفعاله مشينة أو جديرة بالثناء في عيون الآخرين. بمعنى آخر، يمكن للمرء أن يميز بين الحسنات والسيئات. غالباً ما يوجد في ذهن الشخص تعارض بين الأفعال السيئة والأفعال الصالحة. يرجع الصراع بين هذين الأمرين إلى وجود قوتين في البشر، وهما الأنا والأنا العليا. شبه سغمون فرويد الهوية بعربة يجرها حصان أسود بينما الأنا هي حصان أبيض، والأنا العليا هي سواق. (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٩٢).

يتكون الأنا العليا من نظامين فرعيين، هما الأنا المثالية والذمة. ترتبط الأنا المثالية بآراء المرء أو مفاهيمه حول شيء ما. هذا مرتبط بالقيم الأخلاقية التي ورثها أو علمها الآباء. عادة ما يغرس الآباء مفهوم القيم الجيدة

والحكمة من خلال أفعالهم. على سبيل المثال، يتم تقديم الطفل باستمرار واعتياده على النظافة والترتيب. لذلك، بشكل غير مباشر، النظافة والترتيب هو القيم التي تكمن وراء الطفل. على عكس الأنا المثالية، ترتبط الذمة بمفهوم البشر فيما يتعلق بالأفعال السيئة التي مروا بها (Hall، ٢٠١٩، ص. ٥٤-٥٥). في كتاب آخر، يوضح سغمون فرويد أن الذمة تعاقب الناس بإعطاء الشخص الذنب أو الخطيئة، بينما تكافئ الأنا المثالية الشخص الذي يشعر بالفخر بنفسه (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٩٣).

في المجتمع أو في تعليم الأطفال، تتحقق الأنا العليا في التعليم أثناء نمو الطفل. كما هو موضح في الفقرة السابقة، فإن الأنا العليا تجسد تعليم الأطفال في شكل مكافآت وعقوبات. الأطفال الذين يفعلون أشياء جيدة سيكافأون، من ناحية أخرى، عندما يفعل الأطفال أشياء سيئة سيعاقبون. مع هذا التطبيق، سيتعلم الأطفال كيفية التحكم في سلوكهم وفقاً للمعايير التي تم تنفيذها من قبل والديهم. يناقش Agus Sujanto في (Prawira، ٢٠١٣، ص. ١٩٣) الوظيفة الرئيسية للأنا العليا من خلال النظر في العلاقة بين هياكل الشخصية الثلاثة. وهي منع الدوافع التي تتعارض مع القيم في المجتمع. شجع الأنا على متابعة الأشياء غير الواقعية بدلاً من الواقعية والسعي إلى الكمال. بهذه الطريقة غالباً ما يميل الأنا الأعلى إلى التعارض مع الهوية والأنا. ومع ذلك، فإن الهيكل الشخصية الثلاثة ستعمل كوحدة موحدة تتجلى في السلوك البشري.

د. العوامل التي تؤثر على الشخصية

يمكن أن تكون العديد من الأشياء العوامل التي تؤثر على الشخصية. وفقاً لسغمون فرويد، تظهر الشخصية كنتيجة للصراع والتوفيق بين هيكل الشخصية. في (Minderop، ٢٠١١، ص. ٢٠) العوامل التي تؤثر على الشخصية

تشمل العوامل التاريخية الماضية والعوامل المعاصرة. التشبيه هو وجود عوامل فطرية وعوامل بيئية في تكوين شخصية الإنسان. سيُظهر عامل الشخصية هذا لاحقاً السلوك الفردي أو يمكن القول أن السلوك هو صورة ملموسة للشخصية. بحيث يكون عامل ظهور الشخصية هو نفسه العوامل التي تؤثر على السلوك البشري.

بشكل عام، يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على علم النفس البشري إلى قسمين، وهما العوامل الداخلية أو العوامل التي تنشأ داخل. والعوامل الظرفية التي تأتي من خارج الفرد (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٣٤) والتي سيتم شرحها على النحو التالي.

١. العوامل الداخلية (Faktor Internal)

العوامل الداخلية هي العوامل التي تؤثر على شخصية الإنسان من داخل الفرد. تنقسم العوامل الداخلية إلى قسمين، وهما العوامل البيولوجية (Biologis) والعوامل النفس الاجتماعي (Sosiopsikologis)، وكلاهما سيتم وصفه بالتفصيل أدناه.

أ. العوامل البيولوجية (Faktor Biologis)

البشر مخلوقات بيولوجية لا تختلف عن الحيوانات الأخرى حيث يشعر الإنسان بالجوع إذا لم يأكل أو ماعر بالعطش أخرى. أ تشارك العوامل البيولوجية في جميع الأنشطة البشرية في الحياة اليومية. من المعروف أن العوامل البيولوجية تشجع على ظهور السلوك البشري، ومن الأمثلة على العوامل البيولوجية الحاجة إلى الأكل والشرب والراحة والاحتياجات الجنسية والحاجة إلى البقاء على قيد الحياة من خلال تجنب الألم والخطر. على سبيل المثال، في إحدى التجارب، تم ذكر تأثير العوامل البيولوجية على شخصية الإنسان. في هذه التجربة تم التحقيق في تأثير الجوع على العديد من الأشخاص ووجدت النتائج أن هناك تغيرات نفسية حدثت. نتيجة

للشعور بالجوع، يصبح هؤلاء الناس عصبيين، ويواجهون صعوبة في التواصل الاجتماعي، ولا يركزون (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٣٤-٣٥).

ب. عوامل اجتماعية نفسية (Faktor Sosiopsikologis)

البشر مخلوقات اجتماعية، من عملية التفاعل الاجتماعي مع البيئة البشرية، يكتسبون العديد من الخصائص التيهم. يمكن تصنيف العوامل الاجتماعية النفسية إلى ثلاثة مكونات ، وهي المكون العاطفي (Komponen afektif)، والمكون المعرفي (Komponen kognitif)، والمكون السلوكي (komponen konatif). المكون العاطفي هو مكون متعلق بالجوانب العاطفية. المكون المعرفي هو جانب فكري يتعلق بالمعرفة الفردية. بينما المكون الضام هو مكون مرتبط بالجانب الإرادي أو مرتبط بالعادات أو الرغبة في التصرف للفرد (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٣٧). المكونات الثلاثة لها جزء مهم يتكون كل مكون. يتم وصف هذه المكونات الثلاثة بالتفصيل أدناه.

١. المكون العاطفي (Komponen afektif)

يتكون المكون العاطفي من أجزاء سيتم استكشافها في ما يلي.

أ. Motif sosiogenesis

يسمى هذا الدافع أيضاً دافعاً ثانوياً، ويعتبر عكس العوامل البيولوجية. يمكن تصنيف هذا الدافع إلى عدة أقسام ، وهي على النحو التالي (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٣٨-٣٩).

١. دافع الفضول: يحاول الجميع دائماً فهم معنى عالمه وفهمه. أحياناً

ينفذ صبر الناس في المواقف الغامضة وغير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها بسبب ميل الناس إلى إعطاء معنى لما يتم اختباره. إذا كانت المعلومات التي تم الحصول عليها محدودة، فهناك ميل للأفراد

للبحث عن إجاباتهم الخاصة من خلال استخلاص استنتاجات حول المعلومات دون انتظار اكتمال المعلومات أولاً.

٢. دافع الكفاءة: لكل فرد طبيعة الرغبة في أن يكون مؤهلاً حيث يريد إثبات قدرته على التغلب على مشاكل الحياة أو المشاكل التي يعاني منها. يتميز هذا الدافع بالشعور بالقدرة على الاعتماد على التطور الفكري والاجتماعي والعاطفي. يرتبط دافع الكفاءة ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالأمان. على سبيل المثال، يريد شخص ما ضمان الحياة في سن الشيخوخة، ويريد لأطفاله الحصول على تعليم جيد. إذا كان الشخص قادراً على تلبية احتياجات علم الأحياء، فيمكن القول إنه قد أوفى بالحاجة إلى القدرة الذاتية أو الكفاءة.

٣. دوافع الحب: القدرة على الحب والمحبة أمر أساسي لتنمية الشخصية. يريد الناس أن يتم قبولهم في مجموعة طوعية، ويحتاج الناس إلى صداقة دافئة وإخلاص وعاطفة، ليقبلهم الآخرون جيداً. أظهرت العديد من الدراسات أن الحاجة للعاطفة لها تأثير كبير على شخصية الإنسان، فعندما لا يتم تلبية الحاجة للعاطفة فإنها ستؤثر على الشخصية وتؤدي إلى السلوك السيئ مثل العدوانية والوحدة والإحباط وحتى الانتحار.

٤. دوافع تقدير: الذات والحاجة إلى البحث عن الهوية: يرتبط هذا الدافع بحاجة الفرد لإظهار القدرة والحاجة إلى اكتساب المودة، وهذه الحاجة هي الحاجة لإظهار الوجود في العالم. في حياة كل فرد، لا يريد أن يكون حضوره أمراً عادياً بل أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً. لذلك، جنباً إلى جنب مع الحاجة إلى احترام الذات، يرغب

الأفراد في العثور على هويتهم الخاصة لأن فقدان احترام الذات سيؤدي إلى سلوك أو شخصيات سيئة مثل الاندفاع والقلق والتأثر بسهولة.

٥. الحاجة إلى القيمة والمعنى في الحياة: يحتاج البشر إلى القيم كدليل في اتخاذ القرارات أو إعطاء معنى للحياة. القيمة المعنية تتعلق بالقيم الدينية. إذا فقدت الإنسانية قيمتها وهدفها في الحياة، فسوف تستسلم بسهولة وتفقد قبضتها على الحياة.

الحاجة إلى تحقيق الذات: وفقاً لكولمان في (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٣٩)، يمكن تحقيق الحاجة إلى تحقيق الذات بعدة طرق، وهي تطوير واستخدام إمكانياتنا بطرق إبداعية، وإثراء نوعية الحياة بالتجربة والذات. الوفاء، مثل المشي، والرحلات، وإقامة علاقات جيدة ودافئة مع الناس من حولنا.

ب. موقف سلوك

الموقف هو الميل إلى التصرف في التعامل مع الأشياء أو الأفكار أو المواقف أو القيم. الموقف ليس سلوكاً ولكن الموقف هو ميل للتصرف بطرق معينة تجاه شيء ما. يمكن أن تكون الأشياء أشياء، وأشخاصاً، وأماكن، وأفكاراً، ومواقف، ومجموعات. والمواقف ليست فقط سجلات الماضي ولكن المواقف أيضاً تحدد الإجراءات التي يتخذها الشخص في اتخاذ القرارات، وتحدد ما هو محبوب ومتوقع ومطلوب وتجنب الأشياء غير المرغوب فيها. يحتوي الموقف أيضاً على قيمة تقييمية، مما يعني أنه يحتوي على قيم ممتعة وغير سارة. تنشأ المواقف من التجارب ونتائج التعلم، فهي ليست سمات تولد منذ

الولادة بحيث يمكن تقوية السمات وتغييرها (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٠).

ج. العواطف

العواطف هي عاصف مصحوبة بأعراض وعي وعلاج وعمليات فيزيولوجية. العواطف تعطي لوناً للحياة، بدون عواطف ستكون الحياة جافة وقاحلة. للعاطفة أربع وظائف، وهي العاطفة هي مولد الطاقة الثاني، والعاطفة هي ناقل المعلومات. هذا يعني أنه يمكننا معرفة حالة أنفسنا من خلال العواطف. على سبيل المثال، عندما نشعر بالحزن، فهذا يعني أننا نفتقد شيئاً نسعد به. ثالثاً، لا تحمل العواطف المعلومات في الاتصالات الشخصية فحسب، بل تحمل أيضاً رسائل في التواصل بين الأشخاص. كما هو الحال في الخطاب، يقوم المتحدث بإلقاء محتوى حديثه باستخدام العاطفة التي ستكون أكثر وضوحاً وأكثر إقناعاً. رابعاً، العواطف هي أيضاً مصدر للمعلومات حول نجاحنا، على سبيل المثال، نريد الصحة عندما نمرض وسنعرفها عندما نكون بصحة جيدة (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٠-٤٢).

٢. المكون المعرفي (Komponen kognitif)

المكون المعرفي هو جانب فكري يتعلق بالمعرفة الفردية. الثقة هي عنصر معرفي من العوامل الاجتماعية-النفسية، وفقاً Holer في (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٢) فإن الاعتقاد المعني هو الاعتقاد في شكل الاعتقاد بأن شيئاً ما صحيح أو خاطئ بناءً على الأدلة، وإيحاء السلطة، والخبرة، والحدس. الثقة تتشكل من المعرفة والاحتياجات والاهتمامات. والمعرفة هي مقدار المعلومات التي يمتلكها الإنسان (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٠-٤٢).

٣. المكون السلوكي (komponen konatif)

يتكون المكون السلوكي من جزأين ، وهما العادة والإرادة. العادة هي جانب من جوانب السلوك البشري الذي يستمر ويحدث تلقائياً وليس مخططاً له. لكل شخص عادات مختلفة في الاستجابة لشيء ما بحيث توفر هذه العادات أنماط سلوك يمكن التنبؤ بها. يمكن تعريف الرغبة على أنها عمل هو جهد الشخص لتحقيق الأهداف (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٣).

٢. عوامل ظرفية (Faktor Situasional)

بصرف النظر عن العوامل الداخلية، هناك أيضاً عوامل ظرفية تؤثر على علم النفس البشري. العوامل ظرفية هي العوامل التي تؤثر على علم النفس من خارج الفرد. يقسم إدوارد ج. سامبسون في (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٤) العوامل الظرفية إلى عدة جوانب سيتم وصفها على النحو التالي.

١. العوامل البيئية (Faktor Ekologis)

العوامل البيئية تتعلق بالظروف الطبيعية. يقول الكثير من الناس أن الظروف الطبيعية في مكان واحد تؤثر على نمط حياة الفرد. على سبيل المثال ، يربط الكثير من الناس الكسل الإندونيسي بسبل العيش مثل المزارعين والشمس التي تسطع كل يوم. تم اختبار هذا في العديد من الدراسات مثل تأثير درجة الحرارة على أعمال العنف والسلوك بين الأشخاص والعاطفة.

٢. العوامل التصميمية والمعمارية

يمكن أن يؤثر التصميم المعماري على أنماط الاتصال والشخصيات بين الأشخاص الذين يعيشون في مساحات معمارية معينة. وفقاً لأوزموند وسومر في (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٥)، هناك اختلافات في تصميمات المباني التي يمكن أن تشجع الناس على التفاعل والتي تجعل شخصاً ما يتجنب

التفاعل وحق الترتيبات المكانية ثبت أيضاً أنها تؤثر على شخصية الشخص وسلوكه الذي يحدث في ذلك. مكان.

٣. العوامل الزمنية (Faktor Temporal)

تذكر العديد من الدراسات تأثير الوقت على البيورhythms البشرية. على سبيل المثال، من منتصف الليل حتى الرابعة صباحاً، تكون وظائف الجسم منخفضة، لكن سمع الإنسان حاد جداً. في هذه الأثناء، عند الساعة العاشرة صباحاً بالنسبة إلى الانطوائي باناتي في (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٥). وبصرف النظر عن ذلك، يتم أيضاً تنظيم الأنشطة البشرية حسب الوقت مثل وقت الأكل والعمل والراحة والعطلة، إلخ كما أنه يؤثر بشكل كبير على شخصية الإنسان.

٤. تحديد السلوك (Behavior setting)

البيئة لها جزء منفصل يسمى تحديد السلوك. تشمل الأمثلة على الجو السلوكي الحفلات والفصول الدراسية والمحلات التجارية ودور العبادة ودور السينما وما إلى ذلك. يحتوي كل إعداد في بعض هذه الأماكن على أنماط علاقة تحكم السلوك الفردي. على سبيل المثال، عندما لا يصرخ شخص ما في مسجد بصوت عالٍ، فهذا هو نفسه عندما لا يقوم شخص ما في حفلة بأداء مراسم تقليدية.

٥. التكنولوجيا (Teknologi)

غالباً ما تتبع التطورات التكنولوجية ثورات في السلوك أو الشخصية. يمكن أن يؤثر نمو أنماط نشر المعلومات على الجو العقلي لكل فرد من أفراد المجتمع. على سبيل المثال، أدى ظهور المطبعة إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع كان أكثر منطقية وفردية.

٦. عوامل اجتماعية (Faktor Sosial)

نظام الدور المحدد في المجتمع ، وهيكـل المجموعة والتنظيم ، وخصائص السكان هي عوامل اجتماعية تؤثر على تكوين السلوك الفردي. في المنظمة، تخضع العلاقة بين الأعضاء ورئيس مجلس الإدارة لنظام الأدوار والمعايير داخل المجموعة. على سبيل المثال، تلد مجموعة من الآباء شخصية تختلف بالتأكيد عن مجموعة من الشباب (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٦).

٧. البيئة النفسية والاجتماعية (Lingkungan Psikososial)

يمكن أن يؤثر إدراكنا إلى أي مدى يمكن أن تكون البيئة مرضية أو مخيبة للآمال على سلوكنا وشخصيتنا. يشار إلى البيئة في تصورنا بالمناخ. في منظمة المناخ النفسي الاجتماعي تظهر تصورات الناس للحرية الفردية، والإشراف الصارم، وإمكانية التقدم ومستوى الألفة (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٦).

٨. العوامل التي تشجع السلوك وتؤثر عليه (المواقف)

يمكن أن تؤثر المواقف على الشخص لأداء سلوكيات معينة. هناك مواقف تجعل من السهل القيام ببعض السلوكيات مثل المواقف في الحديقة، والمواقف التي توفر عقبات للسلوك، على سبيل المثال في بيت العبادة. يُظهر المثال الأول موقفًا مفتوحًا يجعل شخصًا ما يفعل شيئًا دون أن يشعر بالخرج. في حين أن المثال الثاني هو حالة منغلقة تمنع الإنسان من التصرف بإرادة قلبه.

٩. العوامل الثقافية

لا يمكن إنكار أن الثقافة هي أيضًا عامل مؤثر للغاية في تشكيل شخصية الفرد. شخص ما لديه خلفية معينة لديه شخصية معينة تختلف عن الأشخاص الذين لديهم خلفيات ثقافية أخرى (Rokhana، ٢٠٠٩، ص. ٣١).

لا تستبعد العوامل الظرفية الموصوفة أعلاه العوامل الشخصية التي تم شرحها سابقاً، ولا يمكن إنكار حجم تأثير الموقف في تحديد الشخص البشري. لكن يمكن للبشر أن يستجيبوا بشكل مختلف للمواقف التي يواجهونها وفقاً لخصائصهم الشخصية. شخصية الإنسان هي نتيجة تفاعلات مثيرة للاهتمام بين الأفراد شخصياً مع الظروف والمواقف (Rakhmat، ٢٠٠٧، ص. ٤٧).

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. ملخص الرواية هاتف من الأندلس ومؤلفها

١. ملخص لرواية هاتف من الأندلس

الرواية هاتف من الأندلس هي إحدى الروايات التي كتبها علي الجارم وهو كاتب من مصر. تحكي هذه الرواية قصة شاب شاعر مشهور في الأندلس له مثل نبيلة، وهي الرغبة في توحيد سيادة الأمة العربية في الأندلس لخلق مجد الإسلام في الأندلس. يُدعى شاعر بأحمد أبو الوليد بن زيدون أو الملقب بابن زيدون. تحكي هذه الرواية قصة حب ابن زيدون، لكن هذه الرواية لا تحكي قصة رومانسية فحسب، بل تحكي أيضاً المشاكل السياسية للحكومة الإسلامية في ذلك الوقت، وتحكي أيضاً تاريخ الأندلسية في الماضي.

في البداية، قيل لابن زيدون أن تكون له علاقة وثيقة مع امرأة من أصل إسباني اسمها عائشة بنت غالب. عائشة فتاة جميلة ولكن مزاجها سيء. انتقد أصدقاء ابن زيدون المقربون علاقته بعائشة بسبب شخصيتها السيئة، إضافة إلى أن عائشة كانت جاسوسة إسبانية في قرطبة. تحرر ابن زيدون أخيراً من عبودية حب عائشة، وعينه ابن جوار وزيراً وبدأ في الاقتراب من امرأة من سلالة خليفة تدعى ولادة بنت مستكفي. ولادة بنت مستكفي هي فتاة جميلة وذكية. وهي أيضاً شاعرة شابة معروفة لكثير من الناس وهي أيضاً الفتاة المثالية في جميع أنحاء مدينة قرطبة.

يقضي ابن زيدون أيامه في سعادة لأن حياته المهنية تتحسن وقصة حبه مع ولادة تسير بسلاسة. ولكن وراء ذلك كله كانت عائشة بنت غالب والأعداء الذين يغارون من ابن زيدون يخططون له لأمر سيئ. قاموا بقذف ابن

زيدون أمام الخليفة بن جحور حتى وضع ابن زيدون في السجن. وأخيراً، قضى ابن زيدون أيامه حزيناً، وتراجعت شعبيته، وضاع أمل كبير في تحقيق أهدافه. ولكن ذات يوم هرب من السجن بمساعدة نائلة وولادة. حتى تم إطلاق سراحه أخيراً بعد سماعه نبأ وفاة ابن جحور وعُيِّن ابنه خليفةً جديداً بدلاً من والده المتوفى.

عادت أيامه إلى طبيعتها، وعين ابن زيدون وزيراً لقربه من ابن الخليفة السابق. كما اشتهر ابن زيدون بشكل متزايد بأدائه المرضي في الحكومة. لكن هذا لم يدم طويلاً، فبدأ أعداؤه ينشرون القذف الذي جعل العلاقة بين ابن زيدون والخليفة متوترة. حتى يوم واحد عُرض عليه منصب مهم في إحدى ممالك الأندلس. كانت لديه شكوك لكنه وافق أخيراً لأنه لم يشعر بالراحة في العيش في قرطبة لأن العديد من أعدائه بدأوا في نشر الافتراء عليه.

عاش ابن زيدون حياته الجديدة في مملكة أشبيلية. حصل على منصب وزير في مملكة أشبيلية. إن تصميمه على توحيد قوة العرب في الأندلس يتجلى بشكل متزايد. كما نقل أفكاره إلى الخليفة في مملكة أشبيلية التي وافق عليها الخليفة ثم ابتكروا استراتيجيات مختلفة لتحقيق المثل العظيمة لابن زيدون. الاستراتيجية الأولى هي مهاجمة مملكة كوردوفا. سارت المهمة بسلاسة حتى تمكن ابن زيدون أخيراً من العودة إلى قرطبة ويقابل الولاية. كان سعيداً جداً لمقابلة صديقه. لكن سعادته كانت على وشك الضياع لأن شبابه قد استهلك مع تقدم العمر، كما أن رسالته ومثله الكبرى لم تسر بسلاسة حتى توفي أخيراً وهو في حالة مرضية شديدة.

٢. سيرة ذاتية علي الجارم

علي الجارم شاعر وكاتب مصري. اسمه بالكامل هو السيد علي صالح الجارم ولد عام ١٨٨١ م في مدينة رشيد الواقعة على الساحل الغربي لنهر النيل

وتوفي في ٨ فبراير ١٩٤٩ في القاهرة بمصر. نشأ علي جارم في أسرة متدينة. تضم عائلته أشخاصاً يعرفون الدين ويفهمونه. اسم والده الشيخ محمد صالح الجارم وهو رجل دين من الأزهر وقاضي في مدينة دمنهور.

أكمل علي الجارم تعليمه الابتدائي في مدينة رشيد ثم تابع تعليمه الثانوي في القاهرة عاصمة مصر. علاوة على ذلك ، تابع دراسته في جامعة القاهرة في كلية الدار العلوم. في عام ١٩٠٨ ذهب إلى إنجلترا لإكمال تعليمه ثم عاد إلى مصر بعد أربع سنوات في الخارج. بعد أن أكمل تعليمه عاد إلى مصر ودرّس في مدرسة ثانوية تجارية. بعد ذلك تم تعيينه مديراً رئيسياً للغة العربية في مصر.

كان علي الجارم مهتماً جداً باللغة العربية. خلال حياته ساهم علي جارم كثيراً في مجالات اللغة والأدب. وهو من مؤسسي مجمع اللغة العربية للغات. كثيراً ما يحضر المؤتمرات العلمية والثقافية. ومن بين إسهاماته كتب العديد من الشعر والقصص الخيالية مثل الروايات. غالباً ما تحتوي الروايات التي يكتبها على قصص تاريخية. بالإضافة إلى أنه يؤلف كتباً غير روائية، خاصة تلك المتعلقة بقواعد اللغة العربية. أعمال ديانارا هي الرواية هاتف من الأندلس، مرح الوليد، فارس بني حمدان وآخرين.

ب. هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم

عند سغمون فرويد

يبدأ تحليل هيكل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بإدخال الشخصية الرئيسي قبل الدخول في المناقشة الأساسية أي تحليل هيكل شخصية للشخص الرئيسي. كما سيتم شرحه في ما يلي.

١. ابن زيدون

ابن زيدون هو الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. سمه الكامل هو أحمد أبو الوليد بن زيدون أو المعروف باسم ابن زيدون. وهو شاعر مشهور في الأندلس له مُثل نبيلة، وهي الرغبة في توحيد سيادة الأمة العربية في الأندلس لخلق مجد الإسلام في الأندلس. هو شاب نشيط، حسن الخلق، وسيم المظهر كوجه العرب. يوصف ابن زيدون بأنه مجتهد، وموثوق، وملتزم للغاية، وبصوت عالٍ أيضاً. اشتهر ابن زيدون بمخزن اللغويات والأدب. كيف لا، دائماً ما يستخدم وقت فراغه لدراسة اللغويات والأدب، فهو يفحص المحتويات ويستكشف عمق معرفته. لذلك لا عجب أنه معروف كشخصية ذكية واسمه معروف في جميع أنحاء مدينة قرطبة والأندلس.

ابن زيدون، المعروف بذكائه وغناه بالمعرفة، جعل الخليفة ابن جوهر الذي كان خليفة مملكة قرطبة في ذلك الوقت ينجذب إليه، وعينه وزيراً ومتحدثاً محترماً للغاية في قرطبة. أصبح اسمه أكثر وأكثر شهرة في جميع أنحاء الأندلس، ليس فقط كشاعر ولكن أيضاً كوزير موثوق. لذلك أعجب به الكثيرون حتى القصائد التي لحنها كانت تغني في جميع أنحاء الأندلس. ومع ذلك، عندما أصبح اسم ابن زيدون أكثر شهرة، أصبح بعض الناس يغارون منه، بما في ذلك أصدقاؤه الذين تأمروا في النهاية على تشويه سمعة ابن زيدون. حتى أن مشاكل كثيرة واجهها ابن زيدون في حياته.

في هذه الرواية أيضاً تحكي قصة حب ابن زيدون. في البداية قيل له أن يقيم علاقة وثيقة مع امرأة تدعى عائشة بنت غالب. ولاية بنت مصيتكفي، ولكن بسبب سوء عائشة، أنهى ابن زيدون علاقته أخيراً وبدأ علاقة جديدة مع امرأة نبيلة اسمها ولاية بنت مصيتكفي. كما تحكي هذه الرواية قصة رحلة ابن زيدون في تحقيق هدفه في استعادة مجد الإسلام في الأندلس التي حصدت الكثير

من العقبات والمشاكل التي لم تتحقق أهدافه حتى وفاته. كما تحكي هذه الرواية المشكلات المختلفة التي عانى منها ابن زيدون في رحلة حياته حتى نهاية حياته.

٢. هيكل الشخصية لابن زيدون

ستصف نتائج هذه الدراسة هيكل الشخصية لابن زيدون باعتباره الشخص الرئيسي في رواية هاتف من الأندلس بناءً على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد حيث يقسم سيغموند فرويد هيكل الشخصية البشري إلى ثلاثة أجزاء، وهي الهوية والأنا والأنا العليا.

الهوية هي هيكل الشخصية بشرية في شكل طاقة نفسية وغرائز تضغط على البشر لتلبية احتياجاتهم الأساسية. قال سيغموند فرويد أن الهوية موجودة في العقل الباطن. ترتبط الطريقة التي يعمل بها الهوية دائماً بمبدأ المتعة، والذي يسعى دائماً إلى البحث عن المتعة وتجنب الانزعاج (Minderop، 21: 2011). الأنا هو هيكل شخصية تنشأ بسبب الرغبة في الارتباط بالعالم الخارجي. الأنا هو هيكل شخصية منطقية بحيث تكون مسؤولة عن حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بالبشر. تخضع الأنا لمبدأ الواقع. الحقيقة هي كل ما هو موجود وحقيقي. الغرض من مبدأ الواقع هو تأخير إطلاق الطاقة حتى يجد شيئاً حقيقياً يلبي احتياجات أو رغبات الهوية. الأنا العليا هو جانب اجتماعي يشير إلى قيمة الأخلاق عند البشر. الأنا العليا لها وظيفة رئيسية، وهي تحديد أن شيئاً ما صحيح أو خاطئ، مناسب أو لا يجب القيام به، جيد أم لا إذا تم القيام به بحيث يمكن للبشر التصرف وفقاً لأخلاق المجتمع (Prawira، 2013: 192).

بناءً على تحليل البيانات، تم الحصول على نتائج البحث على شكل وصف لهيكل الشخصية لشخصية ابن زيدون، مما يدل على الشخصية التي تميز

ابن زيدون التي لا تمتلكها الشخصيات الأخرى. تنقسم هيكل شخصية ابن زيدون إلى عدة نقاط سيتم شرحها على النحو التالي.
أ. متواضع

من تحليل الهوية والأنا والأنا العليا وجد أن ابن زيدون كان إنساناً متواضعاً كما ورد في جزء النص التالي.

١. نص في الصفحة ٣٩

... "ثم تقدم إلى نائلة باسمها وهو يقول: لقد أحسنت بي
يا سيدتي إذ مهدت لي سبيل الوصول إلى ذلك الملك
السماوي الذي كانت تعجز عن بلوغه الأسباب، وتتعثر
الأوهام" (ص. ٣٩).

وفي مقطع النص وصف ابن زيدون الذي يمدح نائلة بقوله إن نائلة إنسانة طيبة لأنه ساعده كثيراً. هذا جزء من امتنان ابن زيدون لنائلة. ومن هذا الوصف يتبين أن ابن زيدون هو شخص يعرف كيف يشكره بتقدير واحترام من ساعده. وهذا يدل على أن لابن زيدون حسن الأخلاق وكذلك القيم الأخلاقية المتأصلة في المجتمع. من هذا التفسير، يمكن ملاحظة أن هناك بنية شخصية فوق الأنا عند ابن زيدون مما يدل على أنه إنسان متواضع.

٢. نص في الصفحة ١٣

... "فمد ابن زيدون شفته السفلى في أسف وقال: أنى
ملثلي أن ينال هذا الشرف؟ إن ندوتها يا سيدي لا تُفتح
أبوابها ملثلي. أتعرف يا أبا مروان أنني لا أزال كاتباً في
الديوان صغري املترلة أنظر في شئون أهل الذمة؟!" (ص. ١٣).

يوجد في مقتطف النص هيكل شخصية الأنا العليا التي تظهر تواضع ابن زيدون. كما هو معروف أن الأنا العليا هي جانب أخلاقي للشخصية البشرية. يظهر النص الموقف الأخلاقي لابن زيدون حيث يشعر بالتواضع ويشعر بأنه لا يستحق حضور دعوة شاعرة مشهورة بجمالها وذكائها وهي أيضًا ابن الخليفة وهي ولادة بنت مستكفي. وهذا يدل على طبيعة التواضع ابن زيدون. وإن كان لابن زيدون العديد من الامتيازات والمزايا. وهو أيضًا شخص مشهور ومحسوب في الأندلس لكنه لا يزال يشعر بالتواضع وعدم التكبر بمكانته وامتيازاته. ومن هذا العرض يمكن الاستنتاج أن ابن زيدون كان إنساناً متواضعاً، وصالحاً.

ب. متردد

ابن زيدون هو أيضا شخص يتردد بسهولة في اتخاذ القرارات. يمكن ملاحظة ذلك في العديد من النصوص التي تظهر وجود الهوية والأنا التي تصف شخصية ابن زيدون الذي يسهل متردد. تظهر صفة متردد عند ابن زيدون عندما يواجه موقفاً يتطلب منه أن يقرر شيئاً. فيما يلي جزء من النص يوضح صفة متردد عند ابن زيدون.

١. نص في الصفحة ٢٩

... "وما كادت تستوي على محقتها حتى أمرت حاملها
أن يذهبوا بها إلى دار ابن زيدون لتدعوه إلى صنيعها.
فلما دخلت عليه رآته حزينا مهموماً، فسألته عما به في
ذعر وقلق فقال: لقد نصحتني كل صديق باجتناب
عائشة، وكثيراً ما حذرتني من التزوج بها، ولكنني أخاف

عاقبة مغاضبتها، ولا أجد في نفسي من الجرأة ما يمكنني
من قطع حبالها" (ص. ٢٩).

يتبين من النص أعلاه أن هناك بنية شخصية للأنا تُظهر متردد في نفس ابن زيدون. حيث أراد ابن زيدون اتباع نصيحة أصدقائه بالابتعاد وقطع العلاقات مع عائشة بنت غالب لكنه في الواقع لم يستطع ذلك لأنه كان يخشى أن تغضب منه عائشة بنت غالب لاحقاً لأنه كما قيل في هذا. رواية عائشة بنت غالب احتفظت بسر ابن زيدون الذي لو تعرض له يهدد حياة ومكانة ابن زيدون هذا يدل على أن هناك صراعاً داخلياً داخل ابن زيدون، فهو يريد حقاً اتباع إرادة الهوية في نفسه لكنه أيقظه الغرور الذي لا يجرو في الواقع على فعل ذلك. من الشرح يمكن ملاحظة أن ابن زيدون هو الشخص الذي لديه شخصية سائدة من متردد في نفسه عندما يواجه موقفاً يتطلب منه اتخاذ قرار.

٢. نص في الصفحة ١٤٧

..."وتمنى لو جعل مالتة دار إقامته، واختار من مناصبها
أعلاها قدرا وأبعدها نفوذاً، فمالت نفس ابن زيدون
إليه، وهفت إلى كريم وعوده، وذكر أعداءه بقرطبة،
وذكر دالة ابن جهور عليه، وذكر أنه يعيش في كنفه
كما يعيش راكب البحر، لا يفتأ في خوف وحذر وإن
سكنت الريح وصحت السماء. ولكنه ذكر أيضاً ولادة،
وذكر أن العيش بدونها لا يطيب، فنفض عنه الرغبة في
البقاء، ورأى أن قرطبة جنة نعيمة وإن حقت بالنار من
كل جانب" (ص. ١٤٧)

يتضح في مقتطف النص أعلاه أن شخصية الأنا عند ابن زيدون تدل على وجود الشك عند ابن زيدون. نشأ هيكل شخصية الأنا عندما قدم الخليفة من سلالة ملقا الذي كان معجباً جداً بابن زيدون مكاناً مربحاً للعيش فيه ومنصباً لابن زيدون حتى لا يعود إلى قرطبة.

ابن زيدون الذي سمع العرض انجذب على الفور وبدا أنه يريد. لقد تذكر العديد من أعدائه في قرطبة الذين لطالما شوهوا عليه وأثاروه. وتذكر أيضا موقف الخليفة ابن جهوار الذي لم يحسن إليه من افتراء أعداء ابن زيدون عليه، مما زاد من رغبته في قبول العرض. لكنه أدرك عندما تذكر الولادة. شعر أن حياته ستذهب سدى إذا لم يكن مع ويلادا، لذلك اختار عدم قبول العرض. وهذا يدل على وجود قوة الأنا كبيرة عند ابن زيدون، فقد أراد العرض، وجعلته الأنا يدرك أنه في الواقع لم يكن قادراً على ترك الولادة. يوضح حجم الأنا عند ابن زيدون طبيعة متردد التي أثرت عند ابن زيدون في قبول عرض الخليفة من سلالة ملقا أو عدم قبوله.

٣. نص في الصفحة ٦٢

"فتنت بابن زيدون وفتن بها إلى أن أيقظه صائح الرشد فقطع حبالها، وكتب إليها الرسالة التي أملت عليها عليه نائلة. كتبها خائفاً متردداً، لأنه كان يعلم أن وراءها حرباً حامية الوطيس، ولأنه كان يعلم أن عائشة ليست من النوع الذي يُصرف بالرسائل، ولا من الصنف الأبي الذي يقابل هجراً هجراً، ولكنها من الطراز الذي لا ينهزم، من الطراز الذي يحب كثيراً، فإذا أبغض أبغض كثيراً. (ص. ٦٢).

يقال في المقطع أعلاه أن ابن زيدون أراد إنهاء علاقته بعيسى بنت غالب. فكتب له رسالة كنوع من إدراك رغبته في إنهاء العلاقة. سابقاً، كان لابن زيدون علاقة وثيقة مع عائشة بنت غالب، لكنه وجد الكثير من المعلومات السيئة عن عائشة، لا سيما المعلومات من خالتها نائلة. وبناءً على اقتراح نائلة، أدرك ابن زيدون رغبته حتى لا يتورط في قبح عائشة بنت غالب.

في النص، يمكن ملاحظة وجود بنية هوية في ابن زيدون حيث يشعر أن هناك دافعاً فيه لإنهاء علاقته بعائشة على الفور. إن الرغبات والدوافع التي تنشأ من الروح هي أشكال للهوية تتطلب تحقيقاً على أساس مبدأ اللذة أو وفقاً لما تريده الهوية في حد ذاتها. يوضح النص أن ابن زيدون كتب أخيراً خطاباً لعيسى كما تشاء، وهذا يدل على أن الهوية تعمل وفقاً لمبدأ اللذة حتى يشعر ابن زيدون بالارتياح عندما تتحقق رغبته الداخلية. لكن النص يوضح أيضاً أن ابن زيدون كتب الرسالة في حالة من التردد والخوف. وهذا يدل على أنه على الرغم من أن ابن زيدون قد كتب خطاباً، إلا أنه غير متأكد تماماً من القرار الذي اتخذه. وهذا يدل على طبيعة الشك التي تبرز عند ابن زيدون.

ج. مسالم

إلى جانب كونه معروفاً بالتواضع، فإن ابن زيدون هو أيضاً شخص يحب السلام، وهذا موضح في الاقتباس النصي التالي.

... "وأراد ابن زيدون أن يحول دون الجدل والخلاف،
فقهقه وقال: إن الشعر لا يبحث فيه على هذا النحو،
ولو تعمداً النقد، وتكلفنا التلقيق، لم يسلم بيت لشاعر

من المتقدمين أو المتأخرين. فصاح ابن الحنات قائلا: لا يا سيدي، إن آفة الشعر أن ينقده من لا يفهمه" (ص. ٤١).

يوضح هذا النص أن ابن زيدون أراد أن يفصل بين شاعرين كانا يتجادلان على الشعر. الرغبة عند ابن زيدون هي جزء من هيكل الشخصية للهوية لكنها في النص المقتبس هي أيضاً جزء من هيكل الشخصية للأنا العليا لأن الاقتباس من النص يظهر وجود القيم الأخلاقية عند ابن زيدون. حيث يظهر في النص أن ابن زيدون هو شخص يحب السلام ولا يحب الصراع. يظهر هذا عندما أوقف ابن زيدون الجدل بين شاعرين بإعطاء حجة أو رأي يمكن أن يحيد الأجواء في الدردشة حتى يتوقف الجدل بين الشاعرين ولا يستمر. وهذا يدل على أن ابن زيدون كان يحب السلام لدرجة أنه يفكر على الفور في طرق للتوفيق بين شخصين كانا يتجادلان أمام عينيه.

ج. العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم

وفقاً لسيغموند فرويد، تنشأ الشخصية نتيجة الصراع والتوفيق بين هيكل الشخصية. بشكل عام، تنقسم العوامل التي تؤثر على ظهور علم النفس في البشر إلى قسمين، وهما العوامل أو العوامل الشخصية التي تنشأ من داخل العوامل الفردية والعوامل الظرفية أو العوامل التي تأتي من خارج الفرد (Rakhmat ، ٢٠٠٧ : ٣٤).

في الرواية هاتف من الأندلس، وصف ابن زيدون باعتباره الشخصية الرئيسية بأنه يواجه صراعات ومشاكل مختلفة تؤثر بشكل غير مباشر على نفسه. يوصف ابن زيدون بأنه شاعر مشهور في الأندلس، وقد اشتهرت

شعبته في جميع أنحاء المدينة، لكن ابن زيدون واجه العديد من المشاكل التي أثرت على نفسية.

يوصف ابن زيدون بأنه شخص طموح في تحقيق مثله لتوحيد قوة العرب في الأندلس. كما يُعرف بالشخص الطيب، وتوصف شخصيته في هذه الرواية أيضاً بالحالة النفسية لابن زيدون الذي يبدو سعيداً. ومع ذلك، فإن الحالة الشخصية لابن زيدون غالباً ما توصف بأنها تعاني من الحزن والارتباك والغضب والخوف بسبب مشاكل في حياته. ومن العوامل التي تؤثر على الشخصية ابن زيدون وهي.

أ. دافع الكفاءة

دوافع الكفاءة هي جزء من العوامل الداخلية التي هي عوامل تؤثر على علم النفس البشري من الداخل. يظهر دافع الكفاءة أن لكل فرد طبيعة الرغبة في أن يكون مؤهلاً حيث يريد إثبات قدرته على التغلب على مشاكل أو مشاكل الحياة التي يمر بها. هذا العامل هو ما يؤثر على شخصية ابن زيدون الطموح دائماً لتحقيق أهدافه. كما هو موضح في النص التالي

١. نص في الصفحة ١٠

... "فتهلل وجه ابن زيدون وصاح: هذه أمنيّتي يا سيدي! فأني أعتقد أن العرب لن تعود إليهم قوتهم إلا إذا اتحدت رايّتهم، واتفقت كلمّتهم، وكانوا بنيّاً مرصوصاً لا مطمع فيه لعدو" (ص. ١٠) .

في النص وصف ابن زيدون بأنه يبدو متألّقاً. هذا يدل على أن هناك روحاً من داخله بحيث يقول بصوت عالٍ أن هذا هو هديّ، والروح

للوصول إلى أهدافه هي جزء من العامل الداخلي أو يمكن أيضاً تسميتها
العامل الشخصي في شكل دافع الكفاءة.

٢. نص مقتبس في الصفحة ١٤٥

-وأن تتركنا نعيش في سلامة وهدوء بال زوجين
سعيدين. امجر... "هذه المطامح البعيدة أبا الوليد التي
ستوردنا موارد التلف.

-إلا مطمحي الأسمى، فإني سأعمل له أو أموت دونه،
ولن أستحق أن أكون بعلا لأكرم نساء قرطبة إلا إذا
ظفرت به يدي.

-أي مطمحي؟

-أن أعيد الدولة العربية بالأندلس إلى سالف مجدها أيام
عبد الرحمن الداخل والناصر والمنصور بن أبي
عامر" (ص. ١٤٥).

في جزء النص أعلاه، هناك محادثة بين ولاده وابن زيدون. أراد
ولاده حياة سعيدة لنفسها ولابن زيدون فطلب من ابن زيدون أن يتخلى
عن أحلامه ليعيش بسلام. ومع ذلك، وبسبب التزام ابن زيدون القوي
وطموحه، لم يستجب لرغبات الولادة. يظل ثابتاً في محاولة تحقيق
أحلامه. هذا يدل على دافع الكفاءة.

ب. دوافع الحب

الدافع الحب هو جزء من العوامل الداخلية التي تؤثر على
الشخصية لشخص الرئيسي. فيما يلي شرح لبعض النصوص التي هي
جزء من الدافع الحب.

١. نص مقتبس في الصفحة ١٢٧

... "كان ابن زيدون لا يزال في سجنه يقاسي ألم الوحدة
وذل الإسار، ويكي بعده عن ولادة، ويندب آماله التي
طارت مع الرياح. فقضى في السجن أكثر من عام
يخاطب الجدران، وينادم القضبان، ويشكو بثه إلى نفسه"
(ص. ١٢٧).

في المقطع النص أعلاه يوضح أن ابن زيدون شعر بالحزن وبكى
لأنه كان بعيداً عن ولادة خطيبته. من هذه المقطع يتبين أن هناك دافع
حب يؤثر على الشخصية ابن زيدون.

٢. نص في الصفحة ٧٨

لا يتعلق الدافع الحب فقط بالعلاقات الرومانسية ولكن أيضاً
بالصدقات . كما كانت صداقة ابن زيدون مع الخليفة ابن جوار سبب
التغيرات النفسية لابن زيدون ، كما هو موصوف في النص التالي.
... "وعاد ابن زيدون بعد شهرين فلحظ في ابن جمهور
انصرافاً عنه، وفتورا عند لقائه، ورأى أن الابتسام أصبح
جهومة، والثقة أضحت شكاً، والميل صار مللاً" (ص.
٧٨).

وقد ورد في النص أن ابن جحور خليفة قرطبة يبدو بارداً تجاه
ابن زيدون وذلك بسبب أعداء ابن زيدون الذين نشروا إشاعات سيئة
عن ابن زيدون. بسبب سوء معاملة ابن جوار لابن زيدون أخيراً جعل
ابن زيدون يقلق.

٣. نص في الصفحة ٧٥

لا يؤثر دافع الحب على حزن ابن زيدون فحسب، بل يصبح أيضاً جزءاً من العوامل التي تؤثر على سعادة ابن زيدون كما هو موصوف في النص المقتبس أدناه.

... "نال السعادة في الحب حينما رضيته ولادة خطيباً،
فغنى بهذا الحب، وأرسل فيه أشعاراً أرق من النسيم،
وأنضر من صفحة الروض الوسيم. ولقد كان حبهما
عذرياً فردوسياً أظهر من ماء الغمام، وأصفى من
بسمات الصباح" (ص. ٧٥).

يوضح المقطع النص أعلاه أن ابن زيدون كان سعيداً عندما أرادت ولادة بنت مستكفي أن تكون خطيبته. وهذا يدل على أن هناك دافع حب يؤثر على الشخصية ابن زيدون على السعادة.

ج. دافع الفضول

يرتبط دافع الفضول بالحالة العقلية للشخص الذي يريد معرفة معلومات معينة بناءً على الشك أو التحيز. عادة إذا كانت المعلومات التي تم الحصول عليها محدودة، فهناك ميل للأفراد للعثور على إجاباتهم الخاصة من خلال استخلاص استنتاجات حول المعلومات دون انتظار اكتمال المعلومات أولاً. كما أن دافع الفضول هو جزء من العوامل التي تؤثر على شخصية ابن زيدون كما هو موصوف في النص التالي.

... "فتأوه ابن زيدون واضطرب في مجلسه وقال: إن ابن
عبدوس كان فيما يزعم لي صديقاً، ولكنني أقرأ في عينيه
الآن الحقد والبغضاء، وأكبر ظني أنه يدس لي عند ابن
جمهور" (ص. ٧٩).

يتضح من النص أعلاه أن ابن زيدون بدا غاضباً بسبب تصرفات ابن عبدوس الذي اعتبره صديقاً. لأنه اشتبه في أن ابن عبدوس قد سبه. نتيجة لشبهاته ضد ابن عبده، أثارت أخيراً مشاعر في ابن زيدون مما جعله يغضب.

د. عوامل اجتماعية

العوامل الاجتماعية هي جزء من العوامل الظرفية أو العوامل التي تؤثر على علم النفس البشري من الخارج. ترتبط العوامل الاجتماعية بعلاقة الفرد بالمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط العوامل الاجتماعية أيضاً بالوضع والموقع في البيئة الاجتماعية. العوامل الاجتماعية هي العوامل التي تجلب السعادة لابن زيدون كما هو موضح في النص أدناه.

... "عاش ابن زيدون في هناة وبلهنية، وصبح فتى قرطبة المدلل، وبطلها المرجى، وشاعرها الذي لا يُجارى، وكاتبها الذي لا يمارى... ثم نال السعادة في منصبه، فأعلى ابن جمهور مكانه، واصطنعه لنفسه، ونوه بفضله، وأشاد بذكوره، وقدمه على نظرائه، وكثيرا ما أنفذه إلى ملوك الطوائف ليسفر بينه وبينهم، وكثيرا ما استكتبه الرسائل التي تُضرب ببلاغتها الأمثال" (ص. ٧٥).

في مقطع النص أعلاه، يوصف أن الحالة النفسية لابن زيدون الذي كان سعيدا لأن مكانته الاجتماعية في نظر المجتمع بدأت تزداد حيث عُرف بأنه من شباب قرطبة المثالي الذي كان وطنياً وجيداً في تأليف الشعر. كما يوصف أن سعادته زادت عندما أعطى ابن جور مكانة مشرفة في الحكومة، فارتفعت مكانة ابن زيدون ومكانته

الاجتماعية. وهذا يدل على أن هناك عوامل اجتماعية تؤثر في نفسية ابن زيدون.

٥. العوامل البيئية النفسية والاجتماعية

ترتبط العوامل البيئية النفسية والاجتماعية بمعاملة الناس من حولهم أو المجتمع تجاه أفراد معينين. العوامل البيئية النفسية والاجتماعية التي تؤثر على نفسية ابن زيدون موصوفة في النص أدناه.

... "وقفل ابن زيدون إلى قرطبة حزينا كاسف البال،
لأنه علم أن الحيات بقرطبة عادت تهنر رءوسها، وأن
عناصر الشر التي خمدت حيناً أخذت تتجمع من جديد
لتفعل أفاعيلها، وأنه أصبح بقرطبة بين فكي أسد لا يبعد
أن يحلوه يوماً أن يحرك ماضغية" (ص. ١٤٨).

في المقطع أعلاه، يوصف الجو النفسي لابن زيدون الذي شعر بالحزن عند عودته إلى قرطبة لأنه كان يعلم أن أعدائه والأشخاص الذين لا يحبونه سيستمرون في مهاجمته من خلال الافتراءات الجديدة المختلفة. وهذا يدل على أن هناك عوامل بيئية نفسية - اجتماعية تؤثر على نفسية ابن زيدون، ألا وهي معام.

الفصل الرابع

الخلاصة والتوصيات

أ. الخلاصة

- بناءً على تحليل الشخص الرئيسي في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم الوارد في الفصل الثالث، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية.
١. استناداً إلى نظرية التحليل النفسي لسغمون فرويد التي تشرح هيكل الشخصية للهوية والأنا والأيها العليا، خلصت هذ البحث إلى أن الشخص الرئيسي في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم له ثلاثة هيكل شخصية وهو خصائص شخصية فريدة يملكها فقط الشخص الرئيسي. تم العثور على ثلاثة هيكل شخصية للشخص الرئيسي هي متواضع، متردد، ومسال.
 ٢. العوامل التي تؤثر على الشخصية للشخص الرئيسي في هذه الرواية تتكون على خمسة أجزاء مدرجة في العوامل الداخلية والعوامل الظرفية. والعوامل الخمسة هي دوافع الكفاءة، ودوافع الحب، ودوافع الفضول، والعوامل الاجتماعية، والعوامل البيئية النفسية والاجتماعية.

ب. التوصيات

بناءً على الخلاصة أعلاه، فإن الاقتراحات التي يمكن أن ينقلها الباحثون هي كما يلي.

١. تحسين البحث في هيكل الشخصية القائمة على نظرية التحليل النفسي لسغمون فرويد من خلال تحليل ديناميات الدفاع عن النفس للحصول على معلومات متعمقة حول سيكولوجية الشخص الرئيسي.
٢. تستخدم هذه الدراسة فقط نظرية علم النفس الأدبي على أساس منظور سيغموند فرويد. إذا كان بإمكان المزيد من البحث استخدام نظرية علم النفس الأدبي بناءً على وجهات نظر الشخصيات المختلفة في تحليل هذه الرواية.

٣. من المأمول أن يكون هناك مزيد من البحث باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد باستخدام كائنات مختلفة.

قائمة المصدر والمراجع

المصدر

رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم

المراجع العربية

- أرياني، ميليا. ٢٠٢٠. دوافع الصراع السياسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم". رسالة دراجة سرجانا. جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، آتشيه.
- إسماعيل، عز الدين. ٢٠١٣. الأدب وفنونه دراسة ونقد. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إسماعيل، علي. ١٩٩٥. نظرية التحليل النفسي وأتجاهاتها الحزنية في خدمة الفرد. أسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- بيدس، اميل خليل. ١٩٨٦. قضايا في التحليل النفسي. بيروت: دار الافاق الجديدة.
- الجسمان، عبد علي. ١٩٩٣. المدخل الى علم النفس الحديث (الطبعة الثانية). بيروت: المؤسسة العربية.
- راجع، أمحد عزت. ١٩٦٨. أصول علم النفس (الطبعة السابعة). القاهرة: دار الكاتب العربي.
- العاطوي، مسعد بن عبد. ٢٠٠٩. الادب العربي الحديث (الطبعة الأولى). تبوك: فهرسة مكتبة الملك.
- عفيف الدين. ٢٠١٩. صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم. (دراسة تحليلية نسائية). رسالة دراجة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

القادر، حامد عبد. ١٩٤٩. دراسات في علم النفس الأدبي. القاهرة: المطبعة النموذجية.

محمود، أسيف. ٢٠١٨. النقد الاجتماعي في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم:
(دراسات علم الاجتماع الأدبي). رسالة دراجة سرجانا. جامعة سونان
جونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج.

المراجع الأجنبية

- Ahmadi, Anas. 2015. *Psikologi Sastra*. Surabaya: Unesa University Press.
- Endraswara, Suwardi. 2008. *Metode Penelitian Psikologi Sastra : Teori, Langkah Dan Penerapannya*. Yogyakarta : FBS Universitas Negeri Yogyakarta.
- Hakim, M Arief. 2019. *Sigmund Freud Sang Perintis Psikoanalisa*. Bandung : Nuansa Cendekia.
- Hall, Calvin S. 1954. Psikologi Freud: sebuah Bacaan Awal (Cep SubhanKM).2019. Yogyakarta: IRCiSod.
- Minderop, Albertine. 2011. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor.
- Mubarakah, Kufita. 2020. *Kepribadian Tokoh Utama dalam Kisah Qabil dan Habil dalam Perspektif Teori Sastra Sigmund Freud (Analisis Terhadap Surat Al-Maidah Ayat 27-31)* Salatiga : Institut Agama Islam Salatiga.
- Nurgiyantoro, Burhan. 1995. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Nawawi, Marthunis & Chairunnisa Ahsana AS. (2021). Struktur Kepribadian Tokoh Utama dalam Cerpen "Ash-Shabiyul A'raj" Karya Taufiq Yusuf Awwad (Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud). An-Nahdah Al-'Arabiyah, 1 (1) : 130-147.
- Novrita, Misra & M. Hendri. (2017). Kajian Psikoanalisis dalam Novel Pria Terakhir Karya Gusnaldi. Jurnal Pendidikan Rokania Riau. 2 (1) : 80.

- Prawira, Purwa Atmaja. 2013. *Psikologi Kepribadian dengan Perspektif Baru*. Yogyakarta : Ar-Ruzz media.
- Rachmatullah .2019 .*Kritik Atas Monerki Islam, Kajian Novel Hatif Min Andalusi Karya Ali Al-Jarim : Studi Sosiologi Sastra*.Jakarta :UIN Syarif Hidayatullah.
- Rakhmat, Jalaludin. 2007. *Psikologi Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Rokhana, Siti. 2009. *Analisis Tokoh Utama dengan Teori Psikoanalisa Sigmund Freud pada Cerepen Hana Karya Aku Tagawa Ryunosuke*. Semarang : Universitas Negeri Semarang.
- Setyoriani, Ririn. (2017). Analisis Kepribadian Tokoh Marni Kajian Psikologi Sigmund Freud dalam Novel Entrok Karya Okky Madasari. Jurnal UMS. 2 (1) : 12-24.
- Sugiyono. 2015. *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)*. Bandung: Alfabeta.
- Sidiq, Umar Dkk. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*. Ponorogo: CV Nata Karya.
- Wicaksono, Andri. 2014. *Menulis Kreatif Sastra dan Beberapa Model Pembelajarannya*. Yogyakarta :Garudhawaca.
- Warsiman. 2015. *Menyibak Tirai Sastra*. Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Wicaksono, Andri. 2017. *Pengkajian Prosa Fiksi*. Yogyakarta :Garudhawaca.
- Wiyatmi. 2011. *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher
- Yusuf, A Muri. 2014. *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*. Jakarta: Prenadamedia Group.
- Yasin, Ali Nur & Darisy Syafaah. (2021). Struktur Kepribadian Tokoh Iryan dalam Novel Al-Rajulu Al-Lazi Amana Karya Najib Al-Kilani (Analisis Psikologi Sigmund Freud).Tsaqofiyah:Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, 3 (1) : 61-75.

سيرة ذاتية

حكمي زكرية، ولدت في أولاس تاريخ ٣ من أبريل ١٩٩٩ م. أنهت دراستها الابتدائية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ويميتال ٢٠١٠ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ويميتال وتخرجت سنة ٢٠١٣ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية



الإسلامية الحكومية ويميتال وتخرجت سنة ٢٠١٦ م. بعد أن تخرجت ذهبت إلى قرية الإنجليزية في باري لدراسة اللغة الإنجليزية والعربية لمدة عام. ثم في سنة ٢٠١٧ التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وخصصت في قسم اللغة العربية وأدبها حتى في سنة ٢٠٢١ م.